

قيم السعادة في "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي: دراسة
سيكولوجية إيجابية بالمنظور مارتين سيليجمان

بحث جامعي

إعداد:

أيّوب بختيار لنا

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٤٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

قيم السعادة في "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي: دراسة سيكولوجية إيجابية

بالمنظور مارتين سيليجمان

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أيّوب بختيار لنا

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٤٩

المشرف:

الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب :

الاسم : أيوب بختيار لنا

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٤٩ :

موضوع البحث : قيم السعادة في "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي: دراسة سيكولوجية
إيجابية بالمنظور مارتين سيليجمان

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في
المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غيري بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك
ولن تكون المسؤولية على مشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدهبها كلية العلوم
الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٨ يونيو ٢٠٢٢ م

الباحث



أيوب بختيار لنا

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٤٩ :

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم أيوب بختيار لنا تحت العنوان قيم السعادة في "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي: دراسة سيكولوجية إيجابية بالمنظور مارتين سيليجمان. قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلي مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأذهبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٨ يونيو ٢٠٢٢ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأذهبها

الدكتور عبد الباسطه الماجستير

الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١ رقم التوظيف : ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

ب

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الإسم : أيوب بختيار لنا

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٤٩ :

موضوع البحث : قيم السعادة في "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي: دراسة سيكولوجية

إيجابية بالمنظور مارتين سيليجمان

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

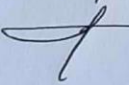
تحريرا بمالانج، ٨ يونيو ٢٠٢٢ م

لجنة المناقشة

()

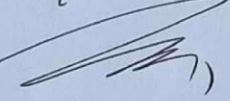
رئيس المناقشة : الدكتور حليمي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

()

المناقش الأول : الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

()

المناقش الثاني : محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

قال جلال الدين الرومي في كتاب فيه ما فيه:
"الشُّكْرُ تُزِيَاقُ يُقَلِّبُ الْقَهْرَ لُطْفًا" (فيه ما فيه، ص. ٢٥٩)

(جلال الدين الرومي)

الإهداء

أهدي هذا البحث:

إلى من علمني وأرشدني، أبي المحبوب مستجب لنا آمين
إلى من ربّني وأرشدني بالرحمة والمحبة، أمي المحبوبة بديع شفيعة
وإلى أخي الصغير المحبوب شافق الغفاري لنا
إلى جميع أسرتي
إلى جميع مشايخي في مدرسة المعارف نور العلوم
إلى من علمني كلمة الصبر والشكر والجهد

توطئة

الحمد لله الحنان والمنان، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. الحمد لله قد تم كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان قيم السعادة في "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي: دراسة سيكولوجية إيجابية بالمنظور مارتين سيليجمان. مقدم لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. قدم الباحث كلمة الشكر لكل شخص يعطى دعمه و مساعدة للباحث في إعادة هذا البحث الجامعي خصوصا إلى :

- أ- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ب- فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.
- ج- فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
- د- فضيلة الدكتور أحمد خليل، الماجستير، مشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
- هـ- جميع المدرسين الأعزاء في قسم اللغة العربية و أدبها.
- و- جميع الأصدقاء الذين ساعدوني في إجراء هذا البحث في هذه الجامعة، وخاصة لأصدقائي آحباء وكذلك الآخرين لم أذكر واحدا فواحدا.

تحريرا بمالانج، ٨ يونيو ٢٠٢٢ م

الباحث

أيوب بختيار لنا

مستخلص البحث

لنا، أيّوب بختيار. (٢٠٢٢). قيم السعادة في "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي: دراسة سيكولوجية إيجابية بالمنظور مارتين سيليجمان. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور أحمد خليل، الماجستير.

الكلمات الأساسية : السيكولوجية الإيجابية، فيه ما فيه، جلال الدين الرومي، السعادة

ظهور ظاهرة من الاضطرابات السيكولوجية التي تحدث في البشر وأهمية الظروف السيكولوجية والسعادة للبشر. ثم هناك كتاب الصوفية "فيه ما فيه" الذي يحتوي على أنواع مختلفة من التربية الروحية للإنسان. تهدف هذا البحث إلى تحديد قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي وشرح العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي. استخدم هذا البحث نوع البحث المكتبي. المصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي. ومصادر البيانات الثانوية في هذا البحث الكتب والمباحث المناسبة بعنوان البحث. ويستخدم هذا البحث طريقة جمع البيانات من طريقة القراءة والكتابة. وطريقة تحليل البيانات في هذا البحث هي طريقة وصفية ونوعية. النتائج في هذا البحث إلى وجود قيم سيكولوجية إيجابية في كتاب "فيه ما فيه" وهي (١) المشاعر الإيجابية، مثل الروح المعنوي العالي (الحماس) والفقر والتسامح المتبادل والشكر والبساطة، (٢) المشاركة كالورد والانشغال بالأمور الدين، (٣) العلاقات الإيجابية، مثل العلاقة بين البشر والله والعلاقة بين زملائهم البشر، (٤) المعنى، أي الاعتقاد بأن البشر مرتبطون بشيء أعلى منهم، و (٥) الإنجاز أي تحديد الأهداف وإيجاد الجانب الإنساني. تنقسم العوامل التي تؤدي إلى ظهور القيم السيكولوجية الإيجابية في كتاب "فيه ما فيه" إلى عاملين، وهي، أولاً، العوامل الداخلية التي تشمل الظروف النفسية والمواقف تجاه مشاكل الحياة ومعنى الحياة. ثم ثانياً، العوامل الخارجية التي تشمل العوامل الاجتماعية والعوامل الدينية أو العقائدية.

ABSTRACT

Lana, Ayyub Bachtiar. 2022. *Values of Happiness in "Fihi Ma Fihi" by Jalaluddin Rumi: A Study of Positive Psychology from Martin Seligman's Perspective.* Thesis. Arabic Language and Literature Departement Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I

Keywords : Positive Psychology, Fihi Ma Fihi, Jalaluddin Rumi, Happiness

This research is motivated by the emergence of the phenomenon of psychological disorders that occur in humans and the importance of psychological conditions and happiness for humans. Then there is the book of Sufism "Fihi Ma Fihi" which contains various kinds of learning for human spirituality. This study aims to determine the values of positive psychology in the book "Fihi Ma Fihi" by Jalaluddin Rumi and explain the factors that give rise to the value of positive psychology in the book "Fihi Ma Fihi" by Jalaluddin Rumi. This research uses library research method. The primary data source in this research is the book "Fihi Ma Fihi" by Jalaluddin Rumi. The secondary data sources in this study are books, journals, articles, which are in accordance with the research objectives. The data collection technique used in this research is reading and note-taking technique. The data analysis technique in this study used descriptive and qualitative techniques. The results of this study indicate that there are positive psychological values in the book "Fihi Ma Fihi", namely (1) positive emotions, such as high spirits, poverty, mutual forgiveness, gratitude, and simplicity, (2) engagement, such as wirid and busying oneself with religious matters, (3) positive relationships, such as the relationship between humans and God, and relationships between humans. (4) meaning, namely the belief that humans are connected to something higher than them, and (5) accomplishment, namely setting goals and finding the human side. The factors that give rise to positive psychological values in the book "Fihi Ma Fihi" are divided into two factors. *First*, internal factors which include psychological conditions, attitudes towards life problems and the meaning of life. *Second*, external factors which include social factors and religious or belief factors.

ABSTRAK

Lana, Ayyub Bachtiar. 2022. *Nilai-Nilai Kebahagiaan dalam “Fihi Ma Fihi” Karya Jalaluddin Rumi: Kajian Psikologi Positif Perspektif Martin Seligman.* Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing : Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I

Kata Kunci : Psikologi Positif, Fihi Ma Fihi, Jalaluddin Rumi, Kebahagiaan

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh munculnya fenomena gangguan psikologis yang terjadi pada manusia serta pentingnya kondisi psikologis dan kebahagiaan bagi manusia. Kemudian adanya kitab tasawuf “Fihi Ma Fihi” yang mengandung berbagai macam pembelajaran bagi rohani manusia. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui nilai-nilai psikologi positif dalam kitab “Fihi Ma Fihi” karya Jalaluddin Rumi dan menjelaskan faktor-faktor yang memunculkan nilai psikologi positif dalam buku “Fihi Ma Fihi” karya Jalaluddin Rumi. Penelitian ini menggunakan metode penelitian kepustakaan. Sumber data primer dalam penelitian ini berupa kitab “Fihi Ma Fihi” karya Jalaluddin Rumi. Adapun sumber data sekunder dalam penelitian ini berupa buku, jurnal, artikel, yang sesuai dengan tujuan penelitian. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik baca dan catat. Adapun teknik analisis data pada penelitian ini menggunakan teknik deskriptif dan kualitatif. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa terdapat nilai-nilai psikologi positif dalam kitab “Fihi Ma Fihi”, yakni (1) emosi positif, seperti semangat yang tinggi, fakir, saling memaafkan, syukur, dan kesederhanaan, (2) keterlibatan, seperti wirid dan menyibukkan diri dengan urusan agama, (3) hubungan positif, seperti hubungan antara manusia dengan Tuhan dan hubungan antara sesama manusia, (4) makna, yakni keyakinan bahwa manusia terhubung dengan sesuatu yang lebih tinggi darinya, dan (5) pencapaian, yakni menetapkan tujuan dan menemukan sisi kemanusiaan. Adapun faktor yang memunculkan nilai-nilai psikologi positif dalam kitab “Fihi Ma Fihi” terbagi atas dua faktor. *Pertama*, faktor internal yang meliputi kondisi psikologis, sikap menghadapi problema hidup dan kebermaknaan hidup. *Kedua*, faktor eksternal yang meliputi faktor sosial dan faktor agama atau keyakinan.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ	تقرير الباحث
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	الإهداء
و	توطئة
ز	مستخلص البحث (العربية)
ح	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ط	مستخلص البحث (الإندونيسية)
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ- خلفية البحث
٨	ب- أسئلة البحث
٩	ت- فوائد البحث
٩	ث- حدود البحث
١٠	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٠	أ- السيكولوجية الأدبية
١٠	١- التعريف السيكولوجية الأدبية
١١	٢- الدراسات السيكولوجية في الأدب

ب -	السيكولوجية الإيجابية	١١
١ -	معرفة السيكولوجية الإيجابية	١١
٢ -	الغرض من السيكولوجية الإيجابية	١٣
٣ -	عناصر السعادة في السيكولوجية الإيجابية لمارتين سيليجمان	١٧
ج -	السيكولوجية والصوفية	٢٠
	الفصل الثالث: منهج البحث	٢٣
١ -	نوع البحث	٢٣
٢ -	مصادر البيانات	٢٣
	أ) مصادر البيانات الأساسية	٢٣
	ب) مصادر البيانات الثانوية	٢٣
٣ -	طريقة جمع البيانات	٢٤
	أ) طريقة القراءة	٢٤
	ب) طريقة الكتابة	٢٤
٤ -	طريقة تحليل البيانات	٢٥
	أ) طريقة النوعية	٢٥
	ب) طريقة الوصفية	٢٥
	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٢٧
أ -	القيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي	٢٧
١ -	المشاعر الإيجابية (<i>Positive Emotion</i>)	٢٧
أ -	الروح المعنوي العالي (الحماس)	٢٧

- ب- الفقر ٢٩
- ج- التسامح المتبادل ٣٠
- د- الشكر ٣١
- هـ- البساطة ٣٣
- ٢- المشاركة (*Engagement*) ٣٤
- أ- الورد ٣٤
- ب- تنشغل بالأمور الدينية ٣٦
- ٣- العلاقة الإيجابية (*Positive Relationship*) ٣٧
- أ- العلاقة بين العباد والله (حب من الله) ٣٧
- ب- العلاقة بين البشر (حب من الناس) ٤١
- ٤- المعنى (*Meaning*) ٤٥
- أ- الإيمان بأن البشر مرتبطون بشيء أعلى منه ٤٥
- ٥- الإنجاز (*Accomplishment*) ٥١
- أ- تحديد الأهداف في الحياة ٥١
- ب- العثور على الجانب البشري ٥٢
- ب- العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي ٥٣
- ١- العوامل الداخلية ٥٤
- ١-١- حالة السيكلوجية ٥٤
- ١-٢- الموقف من مواجهة مشاكل الحياة ٥٥

٥٦	١-٣ - معنى الحياة
٥٧	٢ - العوامل الخارجية
٥٧	٢-١ - العامل الاجتماعية
٥٧	٢-٢ - عوامل الدين أو المعتقد
٥٩	الفصل الخامس: الإختتام
٥٩	أ- الخلاصة
٥٩	ب- الاقتراحات

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الكتاب الذي يحمل العنوان "فيه ما فيه" هو واحد من العديد من الأعمال الهائلة لجلال الدين الرومي وهي ممتعة للغاية للقراءة والدراسة. يأتي كتاب "فيه ما فيه" بهدف أن يكون تربية روحية للإنسان حتى يتبعوا كل ما يريده الله رب العالمين. يحتوي هذا الكتاب على ٧١ فصلاً من المحاضرات التربوية التي تناقش الإجابات والردود على أسئلة مختلفة في مناسبات وسياقات مختلفة. يحتوي كتاب "فيه ما فيه" على جوانب تتعلق بالسيكولوجية، مما يجعل هذا الكتاب ممتعاً للغاية للدراسة.

في حياة الإنسان، تلعب الظروف السيكولوجية دوراً مهماً لأنها تحدد نوعية الحياة. يمكن أن تتغير الظروف السيكولوجية البشرية في أي وقت. هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على الحالة السيكولوجية للشخص، بما في ذلك العوامل والظروف الظرفية. شفق قال إن المجتمع الحديث يطارده القلق والإحباط والاكتئاب وفقدان الحماس للحياة وغيرها من الأمراض السيكولوجية الجسدية، خاصة في المدن الكبرى. حيث العبء السيكولوجي مستوطن جداً. حتى أن العديد من المجتمعات الحديثة تعاني من فراغ الحياة (الفراغ الوجودي) الناجم عن الشعور بالحياة بلا معنى (شفق، ٢٠٠١، ص. ٢٥٨).

في الحياة، للصوفية دور مهم في الحفاظ على الصحة النفسية. يمكن للصوفية أن توفر الصحة الأخلاقية حتى يتمكن البشر من الحفاظ على أنفسهم من ترك احتياجاتهم الروحية. وبالتالي، تعتبر الصوفية جزءاً مهماً من التراث

الإسلامي، وقد أثرت في مجريات الحياة الإسلامية لفترة طويلة وستستمر في القيام بذلك في المستقبل المنظور (يوسف، ٢٠١٩، ص. ٣). ومن ناحية أخرى، يمكن للتجربة الروحية التي يمتلكها الصوفيون أن تكون مطهرًا للروح لدى البشر. مع روح طاهرة، يمكن للبشر الحفاظ على الصحة العقلية واكتساب الاستقرار العقلي حتى يمكن الحفاظ على الصحة العقلية (هادي، ٢٠١٥، ص. ٣١).

الخروج عن هذا يمكن القول أن الصوفية يمكن أن تساعد الإنسان في تحقيق السعادة في حياته. يعرف محمد أمين كردي الصوفية بأنها أداة للتعرف على خير الروح وشرها، وتعبئتها بالصفات الحميدة وتطهيرها من صفات الحقيرة. يُعرّف التصوف أيضًا بأنه وسيلة لممارسة التصوف وطلب رضا الله وترك نواهيها (حافيون، ٢٠١٢، ص. ٢٤٤).

إن تلبية حاجة الإنسان للسعادة يحدد بشكل كبير نوعية الحياة البشرية. بدون السعادة، سيجد البشر صعوبة بالغة في إعطاء معنى لحياتهم. بهذا يمكن القول أن السعادة هي أحد الجوانب المهمة في الحياة التي يريد جميع البشر تحقيقها. توصف السعادة الشخصية بأنها حالة تقييم تتعلق بالحياة في الجوانب الإدراكية والعاطفية (حسن وسهم وعلوي، ٢٠٢١، ص. ٤٧). بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن توفر السعادة أيضًا أنواعًا مختلفة من الفوائد للبشر، بما في ذلك السعادة التي يمكن أن تساعد البشر في السعي لتحقيق أهداف في الحياة، وتحسين رفاهية الحياة، وتحسين نوعية الحياة ويمكن أن تحسن الصحة النفسية للإنسان (ماوس وغروبير وتمير، ٢٠١١، ص. ٢٢٢).

لا يمكن قياس أهمية السعادة فقط بالسعادة الجسدية. يمكن ملاحظة ذلك من تعريف السعادة وفقًا لوكالة الإحصاء المركزية الإندونيسية، أي أن السعادة هي السلام الداخلي والخارجي والمتعة، والتي تُعرّف أيضًا على أنها نوع من

المفهوم في شكل تقييم للحياة يصف ظروف "حياة جيدة" و "حياة ذات معنى" (سوتشيني ونوغراها ودويبايانا وليستاري، ٢٠٢١، ص. ٣).

قال أرسطو إن البشر قادرون على تعريف السعادة بما يتجاوز الملذات الجسدية، مع وجود عدة عوامل تحدد الأشخاص بالسعادة ولديهم ثروة وفيرة ومنازل كبيرة وسيارات فاخرة. هناك أيضًا بعض الأشخاص الذين يقولون إن السعادة تكون عندما يكون لديك جسد جميل، وتتفاخر، وما إلى ذلك. (فؤاد، ٢٠١٥، ص. ١١٣).

لا تشير السعادة البشرية أيضًا إلى الأشياء المادية أو الخارجية، ولكنها تشير إلى الأشياء غير المادية أو الداخلية. هذا يؤكد أنه إذا كانت السعادة لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال امتلاك أشياء مادية، فلن يتمكن كل البشر من تحقيق هذه السعادة. من ناحية أخرى، إذا كان من الممكن تحقيق السعادة من خلال السعي وراء الأشياء الروحية أو العاطفية، فسيكون من الممكن لجميع البشر تحقيق السعادة. التفسير يتوافق مع أداة السعادة التي تنقسم موضوعيًا إلى أنواع مختلفة، بما في ذلك: تلبية الاحتياجات المادية أو الفسيولوجية، مثل الأكل والشرب والإسكان والمركبات والصحة والاحتياجات الجنسية وما إلى ذلك؛ تلبية الاحتياجات العاطفية السيكولوجية، مثل الشعور بالسلام والطمأنينة وعدم المعاناة من الاكتئاب والإحباط وما إلى ذلك؛ تلبية الاحتياجات الاجتماعية؛ وإشباع الحاجات الروحية (فؤاد، ٢٠١٥، ص. ١١٦).

يمكن القول إن الإنسان الحديث اليوم متقدم ظاهريًا، لكن عقلهم وأخلاقهم هشة. الصحة العقلية، القيم الروحية هي مجرد مسألة حديث لا معنى له يتجلى في الحياة الاجتماعية. الوتيرة السريعة للتغيير في الحياة التنافسية الحديثة في الوقت الحاضر، ينسى كثير من البشر وجودهم كخدام أمام الله، بسبب كسر الجذور الروحية. نتيجة لذلك، يميل الكثير منهم إلى عدم القدرة على الإجابة

على أنواع مختلفة من المشاكل في حياتهم، ثم يقعون في فراغ وحياة لا معنى لها (صالحين، ٢٠٠٤، ص. ١٢٠).

يهدف ظهور السيكولوجية الإيجابية نفسه إلى فحص المشاعر الإيجابية لتحسين نوعية حياة الإنسان. تركز الدراسات النفسية الإيجابية على توضيح واستنتاج السعادة الذاتية والرفاهية. السيكولوجية الإيجابية هي أيضاً الاتجاه الأحدث في عملية الإرشاد والعلاج النفسي، وذلك لأن السيكولوجية الإيجابية تقدم طرقاً إيجابية فيها (الحدي وجمعه، ٢٠٢١، ص. ١٤٢). لا يقصد السيكولوجية الإيجابية القضاء على المعاناة أو الضعف أو اضطراب (الروح). ويهدف إلى إضافة البصيرة وتوفير فهم علمي للتجربة البشرية التي تتعلق بحل مشاكل الاضطرابات العاطفية التي يعاني منها الأفراد (مانورونج، ٢٠١٠، ص. ٨١٣).

بناء على بحث أجراه باحث من مكتبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، موقع Etheses جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، المجالات العلمية والعديد من المراجع الأخرى، ووجد الباحث عدة دراسات سابقة لها علاقة بدراسة كتاب "فيه ما فيه" والسيكولوجية الإيجابية. الوصف كالتالي:

أولاً، البحث الجامعي الذي كتبه دينتا نبيلة مهترستاصوفي في سنة ٢٠٢١ بالموضوع "المقامات الصوفية لجلال الدين الرومي (دراسة تحليل المحتوى على الكتاب "فيه ما فيه")". البحث الجامعي لقسم اللغة العربية وأدبها، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يستخدم هذا البحث طريقة البحث في المكتبات. ونتائج هذا البحث هي أن فهم مقامات الصوفية عند جلال الدين الرومي هو سلوك التصوف الذي يجب أن يمر به الإنسان كخدم ليذهب إلى الله. بعد ذلك، من خلال النثر والشعر، توجد

مراحل الوصول إلى المقامات الصوفية. وهذه المراحل هي التوبة، والصبر، والزهد، والفقر، والتوكل، والمعرفات، والرضا.

ثانياً، البحث الجامعي مكتوب نيابة عن أنيسة بوتري في سنة ٢٠٢٠ تحت الموضوع "دراسة تحليلية للقيم الاجتماعية في "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي". البحث الجامعي لقسم تعليم العلوم الاجتماعية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يستخدم هذا البحث نهجاً نوعياً مع نوع بحث دراسة الأدب. نتج عن هذا البحث اكتشاف القيم الاجتماعية في محتويات كتاب "فيه ما فيه" في شكل قيم اجتماعية روحية، قيم اجتماعية سائدة، والقيم الاجتماعية التقليدية، كما وجد أن عملية بناء القيم الاجتماعية في كتاب "فيه ما فيه" تقوم على بناء الشخصية من خلال قصص الأصدقاء والمعلمين والأنبياء مصحوبة بآيات من القرآن والأحاديث ذات الصلة.

ثالثاً، البحث الجامعي الذي كتبه روزا فرانتিকা في سنة ٢٠٢٠ تحت الموضوع "جوهر الإنسان في كتاب "فيه ما فيه" (بقلم جلال الدين الرومي، ١٢٠٧ - ١٢٧٣ م)". البحث الجامعي لقسم العقيدة والفلسفة الإسلامية، جامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو. يستخدم هذا البحث طريقة البحث في المكتبات. نتيجة هذا البحث هو أنه وفقاً لجلال الدين الرومي، فإن جوهر الإنسان ينظر إلى الإنسان أساساً على أنه كلية مكونة من عناصر العقل والروح والروح. ومن ثم، فإن المنظور من خلال عيني القلب والرأس يوحد الله في الاسم والعمل والجوهر والطبيعة، ووجود كل الطبيعة هو مظهر واستعارة لشكل الله سبحانه وتعالى.

رابعاً، المقالة العلمية التي كتبها علي رضى هزني في سنة ٢٠١٩ تحت الموضوع "تحليل قيم الذكاء الروحي في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي". مجلة البحث والتعليم والتعلم. تستخدم هذه المقالة طريقة تحليل

المحتوى. نتائج عن هذه المقالة اكتشاف صلة بين قيم التربية الروحية الواردة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي والحياة الحالية، وتحتوي هذه القيم على مجموعة من مواد المحاضرات والتأملات، والتعليقات التي تتحدث عن أنواع مختلفة من المشاكل المحيطة بأخلاق وعلوم العرفان المجهزة بتفسيرات القرآن والحديث.

خامسا، المقالة العلمية التي كتبها محمد على في سنة ٢٠٢١ بالموضوع "مفهوم التربية الأخلاقية من وجهة نظر جلال الدين الرومي (تحليل كتاب "فيه ما فيه" وعلاقته بالتربية الإسلامية)". مجلة الفكر الإسلامي والتربية. تستخدم هذه المقالة المنهج الوثائقي الذي يبحث عن بيانات متغيرة على شكل ملاحظات ومخطوطات ونصوص كتب وما إلى ذلك. ونتائج هذه المقالة هي قيم التربية الأخلاقية في كتاب فيه ما فيه تشمل الحب والخوف والرجاء والتوكل والإخلاص والمراقبة والذكر لله والاستقامة والتعويض والصبر والجهد والصفح والتعظيم. ثم يمكن أن تنعكس قيمة التربية الأخلاقية في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي في عملية التربية الروحية عند البشر حتى يتبعوا ما يريده الله رب العالمين.

سادسا، المقالة العلمية التي كتبها فطريان شهرية، مرضيانطا، وحي حنفي فوترا، و ليسما مايليا ويجاياتني في سنة ٢٠٢١ بعنوان "ثلاثية الحب والحكمة الإنسانية في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي، خلق الأدب الإتيصوفي". Proceeding of 1st Annual Interdisciplinary Conference on Muslim Societies (AICOMS). تستخدم هذه المقالة نهجا إتيصوفيا. تشرح نتائج هذه المقالة تجليات حب وحكمة جلال الدين الرومي في فيه ما فيه المرتبط بالثلاثية؛ ١) العلاقات الإنسانية مع الله في صورة تواضع وتوكل وذكر وصلاة ومن الله إلى الله والعبادة والتوبة والشكر؛ ٢) العلاقات الإنسانية مع البشر، أي

تمجيد الآخرين ومساعدتهم وتحمل المسؤولية؛ ٣) تتجلى علاقة الإنسان بالطبيعة من خلال الحفظ، جمال الكون، والاحتياجات.

سابعاً، المقالة العلمية التي كتبها محمد نوردين في سنة ٢٠٢١ بالموضوع "تحقيق حياة ذات مغزى: اوجه السيكلوجي الايجابي والتصوف الايجابي". مجلة FICOSIS. نتيجة هذه المقالة هي الحصول على حياة ذات معنى، وفقاً للسيكلوجية الإيجابية يمكن تحقيقه من خلال ترك كل الأنا الفردية وتكريس الذات للإنسانية. وفي الوقت نفسه، وفقاً للتصوف الإيجابي، فإن الحياة ذات المغزى هي ظهور الأعمال الصالحة كدالة نبوية للصوفية في جميع الحياة الاجتماعية والتي تلعب أيضاً دوراً في حل المشكلات الدنيوية.

ثامناً، المقالة العلمية التي كتبها ديان يودواتي في سنة ٢٠١٨ بعنوان "تنفيذ علم النفس الإيجابي في تنمية شخصية الطالب". مجلة Psycho Idea. الغرض من هذه المقالة هو تنفيذ جوانب من السيكلوجية الإيجابية لتحسين قدرات الطلاب في تنمية شخصيتهم. والنتيجة هي أنه من خلال استكشاف وتطوير الجانب الإيجابي للفرد، فإنه سيقود الشخص إلى السعادة الحقيقية ويكون قادراً على العمل على النحو الأمثل في حياته، سواء على المستوى الشخصي أو أفراد الأسرة أو المجتمع أو البلد. ستكون الحياة البشرية ذات مغزى إذا أمكن تطوير الجانب الإيجابي للبشر على أكمل وجه.

تاسعاً، المقالة العلمية التي كتبها محمد تقدير في سنة ٢٠١٧ بعنوان "قوة علاج الامتنان في تكوين شخصية الإيثار: منظور السيكلوجية القرآنية والسيكلوجية الإيجابية". مجلة الدراسات الانسانية. تستخدم هذه المقالة مقارنة سيكلوجية للكشف عن تأثير الامتنان على معنى الحياة. تظهر نتائج هذه الدراسة أن الامتنان في نفسية القرآن شكل من أشكال الإقرار بنعم الله

بالخضوع والطاعة على ما أمر به. إذن فإن الامتنان في السيكلوجية الإيجابية هو رد فعل عاطفي إيجابي استجابة لتلقي هدية والاستفادة من شخص ما. عاشرًا، المقالة العلمية التي كتبها نوفيل استخاري في سنة ٢٠٢١ بعنوان "منهج معرفي في نظرية البلخي للصحة النفسية: السيكلوجية الإيجابية في العصر الذهبي الإسلامي". مجلة السيكلوجية. طريقة البحث المستخدمة في هذه المقالة هي نوع نوعي يعتمد على مراجعة الأدبيات واستخدام الظواهر التأويلية كسكين للتحليل. وكانت نتيجة هذه المقالة في أطروحته الرائعة مشالحي العبدان والأنفوس، يحاول البلخي تجسير الفروق "الإيجابية" و"السلبية" في نهج إكلينيكي عام. تكشف هذه المقالة أيضًا عن أسلوب العلاج المعرفي باعتباره اكتشاف البلخي الأصلي في العالم الإسلامي، نهج تم تنفيذه قبل وقت طويل من ولادة السيكلوجية الحديثة. كما أكد البلخي على موقفه النظري من الصحة النفسية بنهج إيجابي كان رائدًا في علم النفس الغربي.

توجد أوجه تشابه واختلاف بين هذه الدراسة والدراسات العشر السابقة أعلاه والتي سيتم وصفها على النحو التالي:

١- في الدراسات السابقة المرقمة من ١ إلى ٥، تم العثور على معادلة، وتحديدًا من حيث موضوع الدراسة المستخدم في الدراسة، وهو كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي. موقع الاختلافات متنوع تمامًا، بدءًا من النظريات والأساليب المستخدمة في البحث.

٢- بينما في الدراسات السابقة من ٦ إلى ١٠، وجد الباحث أوجه تشابه في النظرية المستخدمة، وهي النظرية السيكلوجية الإيجابية. الفرق في كائن البحث المستخدم.

بناءً على الشرح أعلاه، يهدف هذا البحث إلى إيجاد قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي. بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا البحث إلى

شرح العوامل التي تؤدي إلى ظهور قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي.

ب- أسئلة البحث

كانت صياغة المشكلة في هذا البحث على النحو التالي:

- ١- ما قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي؟
- ٢- ما العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي؟

ج- فوائد البحث

وتكون في هذا البحث الفوائد التطبيقية. بالنسبة إليها، يرى الباحث أنها تنقسم إلى ثلاثة النواحي، وهي:

أولاً: فائدة للباحث نفسه هي زيادة الفهم الأصح عن القيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي ومعرفة الارتباط بين السيكلوجية الايجابية والتصوف.

ثانياً: فائدة للقارئ هي زيادة المعرفة في فهم ومراجعة كتاب الصوفية وهو واسع للغاية في المناقشة، أحدها من خلال النظرية السيكلوجية الإيجابية.

ثالثاً: فائدة للمتعلّم هي مساعدة ومساهمة في فهم عناصر السعادة في السيكلوجية الإيجابية ثم تطبيقها في كتاب التصوف، وخاصة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي.

د- حدود البحث

تحتوي حدود البحث على أشكال من تركيز البحث لتحديد ما يبحث عنه الباحث. وفي هذه الحالة يقصر الباحث بحثه على القيم السعادة الواردة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- السيكولوجية الأدبية

١- التعريف السيكولوجية الأدبية

السيكولوجية (*Psychology*) من اللغة اليونانية القديمة، أي *Psyche* التي تعني الروح، و *Logos* التي تعني المعرفة. من هذا الفهم، يمكن تفسير أن السيكولوجية هي علم النفس أو السلوك البشري (ميندروف، ٢٠١٠، ص. ٣). يجادل راتنا بأن السيكولوجية الأدبية هي نموذج متعدد التخصصات من خلال تحديد أن الأعمال الأدبية لها مكانة أكثر هيمنة (راتنا، ٢٠١٢، ص. ٣٤٩).

السيكولوجية الأدبية هي دراسة أدبية متعددة التخصصات تُستخدم لقراءة وتفسير الأعمال الأدبية ومؤلفي الأعمال الأدبية وقرائهم من خلال تطبيق المفاهيم والنظريات المختلفة الموجودة في السيكولوجية (وياتي، ٢٠١١، ص. ٦). السيكولوجية الأدبية هي أيضًا دراسة أدبية تعتبر الأعمال الأدبية نشاطًا للمؤلف في استخدام الذوق والإبداع والنية في عمله، وكذلك القراء في الاستجابة لعمل أدبي لا يمكن فصله عن نفسية كل منهم (سوبرابتو وأنداياتي ووالويا، ٢٠١٤، ص. ٣).

السيكولوجية الأدبية هي أيضًا نهج تأخذ في الاعتبار الجوانب النفسية والروحية للإنسان، من خلال مراجعة نفسية، يمكن فهم أن وظيفة ودور الأدب هو تقديم صورة إنسانية عادلة وحيوية قدر الإمكان أو على الأقل نقل ذلك تهدف الأعمال الأدبية أساسًا إلى وصف الحياة البشرية (أستوتي، موجيانتو، وروهمدي، ٢٠١٦، ص. ١٧٨ - ١٧٩).

فيما يتعلق بالسيكولوجية والأدب، يقدم ويلك وواريون قيودًا على أن السيكلوجية في الأدب ينقسم إلى أربع دراسات، وهي دراسة العملية الإبداعية لمؤلف الأعمال الأدبية، ودراسة المؤلفين، ودراسة قوانين السيكلوجية في الأعمال الأدبية، ودراسة قراء الأعمال الأدبية (الأحمدي، ٢٠١٥، ص. ٢٣).

٢- الدراسات السيكلوجية في الأدب

تقتصر الدراسات السيكلوجية في الدراسات الأدبية على مجال دراسة المقاربات السيكلوجية للمشاكل الوراثية، ولكن أيضًا من خلال عرض الأعمال الأدبية على أنها عمل مستقل من خلال دراسة الجوانب السيكلوجية للمؤلف والجوانب السيكلوجية. وتأثير الأعمال الأدبية على نفسية القارئ. لذلك، هناك دراسة حول سيكلوجية المؤلف، وسيكلوجية القارئ كتطور لمفهوم السيكلوجية الأدبية (باسوكي، ٢٠١٥، ص. ١٢٨).

سيكلوجية المؤلف هو أحد مجالات الدراسة السيكلوجية التي تناقش الجوانب النفسية للمؤلف كنوع وكإنسان. بالإضافة إلى ذلك، تركز الدراسة السيكلوجية للمؤلف على الجانب النفسي المرتبط بعملية إنشاء عمل أدبي (وياتي، ٢٠١١، ص. ٣٠). أما سيكلوجية القارئ هو دراسة لالسيكلوجية الأدبية تركز على القراء الذين يواجهون مواقف نفسية مختلفة عند قراءة الأعمال الأدبية وتفسيرها. إن موضوع الدراسة في سيكلوجية القارئ هو القارئ الذي يقرأ الأعمال الأدبية ويقدرها ويمثلها (وياتي، ٢٠١١، ص. ٥٦).

ب- السيكلوجية الإيجابية

١- معرفة السيكلوجية الإيجابية

السيكولوجية الإيجابية هي علم فهم ودراسة ويطور الرفاهية الشخصية / البشرية وبعبارة أخرى يسعى إلى فهم مكونات الحياة الإيجابية ودراساتها بجدية، مثل المشاعر الإيجابية والتي يمكن تلخيصها في الرضا عن الماضي والسعادة في الحاضر والأمل في المستقبل (سلامة يونس، ٢٠١٥ ص. ٤٦). وتركز السيكولوجية الإيجابية على تعلم الصفات الإيجابية التي تشير إلى الجوانب الإيجابية للسلوك البشري (مصطفى، ٢٠٢١ ص. ٤). ينبع تاريخ ظهور السيكولوجية الإيجابية من اهتمام مارتين سيليجمان بالدراسات السيكولوجية التي كانت في ذلك الوقت تدرس المرض العقلي فقط لمدة نصف قرن تقريبًا. يجادل بأنه على الرغم من أن الدراسة تقدم نتائج مهمة، إلا أن البشر يريدون تصحيح نقاط الضعف هذه. ونتيجة لذلك، تبني هذه الدراسة أنواعًا مختلفة من الخير والقوى أو أدلة لتحقيق حياة أفضل (الباسط وبسري وعارفة وهمزة، ٢٠١٨ ص. ١٢٧).

السيكولوجية الإيجابية متجذر في السيكولوجية الإنسانية، والذي يركز على دراسة المعنى والسعادة. منذ ظهور السيكولوجية الإيجابية، ظهرت دراسات عن المعنى والسعادة بين شخصيات السيكولوجية الإيجابية. تم الإعلان عن السيكولوجية الإيجابية لأول مرة في عام ١٩٩٨ بواسطة مارتين سيليجمان وميهالي تشيكسينتميهالي (توفيق، ٢٠١٢، ص. ٨٥).

مارتن سيليجمان أستاذ سيكولوجية الأسرة في قسم السيكولوجية بجامعة بنسلفانيا. اسمه الحقيقي مارتين إلياس بيتر سيليجمان. هو عالم سيكولوجي أمريكي ولد في ١٢ أغسطس، ١٩٤٢ في ألباني، نيويورك. سيليجمان هو أيضًا معلم ومؤلف لكتب المساعدة الذاتية (*learned helplessness*). منذ أواخر التسعينيات، كان سيليجمان محررًا رئيسيًا

شغوفًا في المجتمع العلمي في مجال السيكولوجية الإيجابية. نظريته العجز المكتسب بشعبية كبيرة بين علماء السيكولوجية وعلماء السيكولوجية الإكلينيكية. بصرف النظر عن كونه أستاذًا للسيكولوجية الأسرة في قسم السيكولوجية بجامعة بنسلفانيا، فهو أيضًا مدير المركز الجامعي للسيكولوجية الإيجابية ، وفي عام ١٩٩٨ ، تم انتخابه رئيسًا لجمعية السيكولوجية الأمريكية (جوسمياني، ٢٠١٧، ص. ٣٦٢).

ينقسم مجال السيكولوجية الإيجابية إلى ثلاثة مستويات، وهي المستويات الذاتية والفردية والجماعية. على المستوى الذاتي، يتعلق الأمر بالتجارب الذاتية القيمة، مثل الرفاهية والرضا للماضي والأمل والتفاؤل للمستقبل والسعادة في الوقت الحاضر. على المستوى الفردي، يتعلق الأمر بالعواطف أو السمات الإيجابية، مثل الحب والشجاعة ومهارات التعامل مع الآخرين والحساسية الجمالية والمثابرة والتسامح والأصالة والتفكير المتقدم والروحانية والموهبة العالية والحكمة. يدور مجال السيكولوجية الإيجابية على مستوى المجموعة حول الفضائل والمؤسسات الاجتماعية التي تدفع الأفراد نحو مواطنة أفضل ومسؤولية ومجاملة واعتدال وتسامح وأخلاقيات عمل (تشيكسينتميهالي، ٢٠١٤، ص. ٢٨٠).

بدلاً من محاولة إصلاح ما ينكسر بداخلنا، تحاول السيكولوجية الإيجابية الذي ابتكره مارتن سيليجمان بناء حياتنا على ما هو أفضل بداخلنا. تحدد السيكولوجية الإيجابية القوة التي بداخلنا لتحقيق الرفاهية والسعادة. ليس فقط خالية من المرض، ولكن أيضًا حياة سعيدة (سيليجمان، ٢٠٠٥، ص. ٤٩).

٢- الغرض من السيكولوجية الإيجابية

السيكولوجية الإيجابية موجود كعلم يمكن تطبيق قيمه في الحياة اليومية من أجل تحقيق الشعور بالسعادة أو حتى الرخاء. الغرض من السيكولوجية الإيجابية هو تطوير رفاهية الإنسان عن طريق تحفيز التغييرات في النفس البشرية عن طريق تصحيح أسوأ الأشياء في حياة الإنسان من أجل بناء أفضل جودة في الحياة (سيندير ولوبيس، ٢٠٠٢، ص. ٣).

يتمثل الاختلاف الأساسي بين السيكولوجية التقليدية والسيكولوجية الإيجابية في أنه يتدخل لعلاج الأمراض العقلية لدى البشر حيث يركز السيكولوجية التقليدية على المشكلات البشرية الثابتة بينما يركز السيكولوجية الإيجابية أكثر على نقاط القوة البشرية. يمكن فهم ذلك من خلال توضيح أن الغرض من السيكولوجية الإيجابية تنشيط الفعالية الوظيفية وصحة الإنسان بشكل عام، بدلاً من التركيز على علاجها (الساعدي، ٢٠٢٠، ص. ١٥٩).

تركز دراسة علم السيكولوجية الإيجابية على نقاط القوة والفضائل التي يمكن أن تجعل شخصاً أو مجموعة من الناس ناجحين في الحياة أو تحقيق أهداف في الحياة، حتى يتمكن من تحقيق السعادة أو الازدهار في حياته (سرماي، ٢٠١٨، ص. ١٣). تلعب السيكولوجية الإيجابية دوراً مهماً في تحسين الإدراك المعرفي والسلوك البشري، والذي يهدف إلى زيادة المشاعر والأفكار والسلوكيات الإيجابية (كفان، ٢٠٢٠، ص. ١٨٣).

فيما يتعلق بالسعادة، هناك عدة آراء مختلفة فيما يتعلق بتعريف السعادة بسبب التصورات المختلفة لكل إنسان عن السعادة. لذلك فإن تعريف السعادة لم يصل إلى نقطة نهائية. تميل السعادة إلى أن تكون مجردة ولا يمكن لمسها. هذا لأن السعادة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنفسية

الشخص المعني (فوتوه وفريد، ٢٠١٥، ص. ١٠١). السعادة هي مفهوم يغطي الطريقة التي يقيس بها الشخص "نوعية" مختلف جوانب حياته. ويتضمن ردود الفعل العاطفية على الأحداث في الحياة، والشعور بالإنجاز في الحياة، والعلاقات الشخصية، والرضا عن العمل (الخالدي، ٢٠٢١ ص. ١٢١). سعادة الإنسان في معرفة الديان، وترك ما نهى عنه من الكفر والفسوق والعصيان، وطاعة الرحمن بفعل ما أمر به في السر والإعلان، مما يتعلق بالقلوب والأبدان (عز الدين، ٢٠٠٣، ص. ١٢).

كما أوضحنا سابقاً، هناك العديد من الآراء التي تظهر فيما يتعلق بتعريف السعادة. تُعرّف السعادة بأنها حالة سيكولوجية إيجابية، تتميز بالرضا عن الماضي، ومستويات عالية من المشاعر الإيجابية، وانخفاض مستويات المشاعر السلبية (جوسمياني، ٢٠١٧، ص. ٣٦٧). يقول رشدي في كتابه أن السعادة هي عدد من المشاعر التي يمكن الشعور بها، تلك المشاعر هي مشاعر اللذة والسلام والطمأنينة (رشدي، ٢٠٠٧، ص. ١٠). يعرف مارتن سيليجمان السعادة على أنها شعور إيجابي أو نشاط إيجابي لا يحتوي على مشاعر على الإطلاق. لأنه من المهم معرفة أن السعادة تشير أحياناً إلى المشاعر وأحياناً لا توجد مشاعر على الإطلاق (سيليجمان، ٢٠٠٥، ص. ٥٤٩). مفكر مسلم معاصر اسمه "عيد القرني" يرى أن السعادة هي خفة القلب للحقيقة التي يتم فعلها وعاشها، والسعادة إحساس بالرحابة بسبب المبادئ التي توجه الحياة وتوجهها، وأن السعادة قلب هادئ لأن من خير ما حوله (القرني، ٢٠٠٤، ص. ١٣).

في مفهوم السعادة، للإسلام أيضاً وجهات نظره الخاصة. كما ذكر الإمام أبو حامد الغزالي أن مفهوم السعادة في الإسلام يشير إلى مصطلح

السعادة، والتي لها علاقة ببعدين للوجود، والبعدان هما عالم اليوم والآخرة. يجادل بأن السعادة هي حالة الروح التي تتمتع بالسلام والهدوء دون أي تقصير (الرئيسي، ٢٠١٩، ص. ٨٧).

السعادة في الإسلام لا تشير إلى الأشياء الحسية، كما أوضح الكندي أن السعادة ليست تحقيق الرغبات الحسية، بل يتم الحصول عليها من خلال بلوغ الرغبات والرغبات العقلانية في التأمل والتميز ومعرفة جوهره. بهذا يمكن القول أن السعادة الحقيقية للبشر هي في شكل ملذات إلهية وروحانية. حتى وفقًا لابن مسكويه، فإن ذروة السعادة الحقيقية هي عندما تطور البشر من معرفة مجودة (عالم كبير) إلى معرفة الله (خليل، ٢٠١٤، ص. ١٩٨-٢٠١).

من منظور القرآن والحديث، هناك سبعة عشر مؤشرًا تكون بمثابة مبادئ توجيهية لتحقيق السعادة، منها الإيمان والتقوى، والتفاقة في الدين، والعمل الصالح، والشكر، والصبر، وتنقية الروح، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، طلب مرضاة الله، ذكر الله، احصل على عطية / نعمة الله، وتحسين الذات، والقدوة الحسنة، طلب الحماية من الله، والاستسلام، ونبذ الشر بالخير، حراسة الأفعال والأقوال. هذه المؤشرات مأخوذة من القرآن والحديث، والتي تشير إلى ضوابط الدين الإسلامي (صوفيا وساري، ٢٠١٨، ص. ٩١).

كما أوضحنا سابقًا، يوجد في القرآن مؤشرات مختلفة للسعادة، أحدها القيام بالأعمال الصالحة. وهناك عدة آيات توضح أن الله قد وعد بحياة سعيدة في الدنيا والآخرة لمن آمن وعمل الخير. في هذه الحالة تصبح الحياة السعيدة في الدنيا بداية لحياة أسعد في الآخرة (حميم،

٢٠١٦، ص. ١٣٨). ومن الآيات التي تشرح هذا سورة النحل الآية ٩٧

على النحو التالي:

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٩٧)

٣- عناصر السعادة في السيكلوجية الإيجابية لمارتن سيليجمان

تحتوي السيكلوجية الإيجابية على عناصر الذي يمكن أن تساعد الشخص على تحقيق السعادة أو الرفاهية في حياته. ترتبط نظرية السعادة الأصلية ارتباطاً وثيقاً بالوحدة الأرسطية (*monism*) لأن السعادة تتحكم فيها أو تحددها الرضا عن الحياة. الأحادية هي مدرسة تجادل بأن العنصر الرئيسي لكل ما هو موجود هو عنصر واحد أو مفرد (سومانتو، ٢٠١٩، ص. ٦١). للرفاهية عدة عناصر يمكن أن تدعمنا وتقودنا بعيداً عن هذه الحدودية (*monism*). هذه النظرية أساساً هي نظرية الاختيار غير القسري، وتتألف العناصر الخمسة للرفاهية مما سيختاره الناس بحرية لمصلحتهم الخاصة، ويجب أن يكون لكل عنصر من هذه العناصر الخصائص الثلاث التالية (سيليجمان، ٢٠١١):

- ١- المساهمة في الرفاه.
- ٢- كثير من الناس يتابعونها من أجل مصلحتهم، وليس فقط لمتابعة عناصر أخرى.
- ٣- معرفة وقياس بشكل مستقل عن العناصر الأخرى.

مارتن سيليجمان له رأي في نظرية الرفاهية التي يقسمها إلى خمسة عناصر أو عناصر، ولكل عنصر من هذه العناصر الخصائص الثلاثة المذكورة أعلاه. العناصر الخمسة هي المشاعر الإيجابية (*Positive Emotion*)، والمشاركة (*Engagement*)، والعلاقة الإيجابية (*Positive*

(Relationship)، والمعنى (Meaning)، والإنجاز (Accomplishment). يُعرف مفهوم سيليجمان باسم فرما أو PERMA (مورغان وسيممونس، ٢٠٢١، ص. ٣ - ٤). سيتم شرح العناصر الخمسة على النحو التالي:

١ - المشاعر الإيجابية (Positive Emotion)

المشاعر الإيجابية هي العنصر الأول الذي له في مجمله أوثق علاقة بمفهوم السعادة. إن معنى المشاعر الإيجابية ليس مجرد فعل الابتسام كل يوم، بغض النظر عن شعوره، بل يعتمد على إيجاد القدرة على البقاء طيبًا ومتفائلًا في التعامل مع الظروف التي تمر بها الحياة بطريقة إيجابية وبناءة. إن دور المشاعر الإيجابية هو أكثر من مجرد حياة تسير في الطريق الصحيح، لأن المشاعر الإيجابية لها وظائف عديدة في مساعدة الإنسان على تحقيق نتائج إيجابية في حياته (العاني وفيصل، ٢٠١٩، ص. ٣٢٧).

وفي قلب مناقشة المشاعر الإيجابية، يكمن مفهوم القبول أو الصدق، من خلال قبول حقيقة أن شيئًا سيئًا ربما حدث لنا في الماضي، أو يحدث لنا في الوقت الحاضر. لذلك من خلال تجهيز أنفسنا بالقدرة على أن نكون متفائلين ومتحيزين وبناءة عند المضي قدمًا في كل ما لدينا، سواء الآن أو في المستقبل (هيل وتوغيزير، ٢٠٢٠، ص. ٥).

٢ - المشاركة (Engagement)

العنصر الثاني في PERMA هو المشاركة، والتي تشير إلى شيء يمكن أن يجعل الشخص مستغرقًا أو منغمسًا. يُقصد بالمشاركة هنا المشاركة الكاملة في نشاط مفضل. عندما نقوم بنشاط نحبه، فإن أجسامنا مليئة بالإندورفين والهرمونات التي يمكن

أن تزيد من إحساسنا بالرفاهية وتخلق نوعاً من تدفق الغمر الذي يمتصنا في هذا النشاط. في الواقع، يجب أن يكون كل شخص تقريباً قد ضاع أو فقد في نشاط ما أو عاش في "عالمه الخاص". أو سمعنا عبارة "سيمضي الوقت بسرعة عندما تستمتع بوقتك" (هيل وتوغيزير، ٢٠٢٠، ص. ٦). المشاعر الإيجابية والمشاركة عنصران من عناصر الرفاهية التي لا يمكن قياسها إلا بشكل شخصي، وذلك لأن هذين العنصرين يرتبطان بمشاعر تختلف من شخص لآخر (سيليجمان، ٢٠١١).

٣- العلاقة الإيجابية (Positive Relationship)

العنصر الثالث للرفاهية هو وجود علاقة إيجابية. نحن كبشر نشعر بمشاعر الحميمية والتواصل الجسدي والعاطفي مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، في الحياة المعيشية، يحتاج الشخص بالتأكد إلى أشخاص آخرين لتحسين رفاهيته والتي يمكن تحقيقها من خلال بناء علاقات قوية، سواء مع العائلة أو الأقارب أو الأصدقاء أو الجيران أو أشخاص آخرين (أفندي، ٢٠١٦، ص. ٣٢٩).

تعد جودة العلاقات التي نشكلها مع الآخرين مهمة جداً في مساعدتنا على عيش حياة مليئة بالطاقة الإيجابية والرفاهية. من المهم جداً بالنسبة لنا أن نبحث عن العلاقات التي تبيننا بدلاً من تدميرنا، مما يضمن أن العلاقات التي نتمتع بها مع الآخرين يمكن أن تضيف فعلياً إلى جودة حياتنا (هيل وتوغيزير، ٢٠٢٠، ص. ٨).

في المنظور الإسلامي، هناك مبادئ الانسجام والرفاهية التي يتم دعمها، وهي حبل من الله و حبل من الناس. أما حبل من الله

هو العلاقة بين البشر أو الخدم والله سبحانه وتعالى، بينما جبل من الناس هو العلاقة بين البشر (غونادي، فرايودي، وكورنياوان، ٢٠٢٠، ص. ٩١).

٤- والمعنى (Meaning)

للحياة يمكننا القيام به من خلال اليقين والشعور بأن جميع أفعالنا جديرة بقيمة، وأنا نشارك في شيء أكبر من مجرد أنفسنا (هيل وتوغيزير، ٢٠٢٠، ص. ١٠). كل شخص لديه فهم مختلف لمعنى الحياة عن الآخر. وما يهم ليس المعنى العام للحياة، ولكن المعنى المحدد للحياة في وقت معين (ياسمين، ٢٠٢١، ص. ١١). يشير المعنى في الحياة إلى الاعتقاد بأن حياة المرء ذات مغزى ومتصلة بشيء أعلى. من خلال تكريس الحياة لأشياء أوسع لها تأثير على الآخرين، ستكون الحياة أفضل وأكثر وضوحًا (أفندي وسوبانديريو، ٢٠١٧، ص. ٦).

٥- والإنجاز (Accomplishment)

عندما ينجح الإنسان في تحقيق هدف في الحياة، تكون هناك مشاعر من السرور والفرح والإنجاز كمكافأة على جهوده. من خلال تحديد هدف في الحياة وتحقيقه، سيكون المرء قادرًا على زيادة الشعور بالفعالية والرفاهية التي يمكن أن تحفز وتوجه المرء إلى أهداف الحياة الإضافية والشعور بالمضي قدمًا. ومع ذلك، من المهم جدًا أن نتذكر أن الأهداف التي وضعناها لأنفسنا أو الأهداف التي نشجع الآخرين على تحقيقها يجب أن تكون واقعية وقابلة للتحقيق (هيل وتوغيزير، ٢٠٢٠، ص. ١٣).

من خلال تطبيق عناصر نموذج PERMA في حياتنا اليومية، يمكننا أن نكمل أنفسنا بفاعلية، ومع علاقات الأشخاص الذين ندعمهم في مختلف الجوانب والتي يمكننا من خلالها بناء أساس أقوى يمكن أن يساعدنا. حياتنا وحياة الآخرين والأنشطة والأماكن والخبرات التي تملأهم بأكثر الطرق إيجابية ممكنة (هيل وتوغيزير، ٢٠٢٠، ص. ١٥).

ج- السيكولوجية والصوفية

إذا ناقش المؤلف مسبقاً السيكولوجية، في هذا الفصل الفرعي، سيناقد المؤلف الصوفية وعلاقتها بالسيكولوجية. عند النظر إليها من حيث اللغة، فإن مصطلح "الصوفية" يأتي من اللغة العربية "تصوف - يتصوف - تصوف" مما يعني (أن يصبح) مشعراً، أي أن يصبح صوفياً أو مشابهاً له بخصائص لباسه المصنوع من الصوف (الصوفية)، على الرغم من أنه في الممارسة العملية لا يرتدي جميع الصوفيين الملابس الصوفية. توجد آراء مختلفة بخصوص أصل مصطلح الصوفية. وهناك رأي مفاده أن تسمية الصوفيين ترجع إلى طهارة القلب وطهارة أفعال الصوفيين، وهناك رأي بأن تسمية الصوفيين مأخوذة من لفظ "الصف"، لأنهم في المقدمة، صف أمام الله، وهناك أيضاً رأي أخذ تسمية الصوفيين من مصطلح أصحاب الصفة، وهم أصحاب النبي الذين عاشوا في حجرة أو رواق المسجد حيث تركوا الدنيا وبيوتهم مع بهدف التركيز على العبادة والاقتراب من النبي محمد صلى الله عليه وسلم (بدر الدين، ٢٠١٥، ص. ١).

من حيث المصطلحات، فإن بعض العلماء لديهم فهمهم الخاص للتصوف. يعرف الجرجاني الصوفية بأنها علم القلب الذي يبحث في حالة الروح والعقل وينقي القلب وينقي القلب والانفصال ويؤدي إلى الاتصال بالعالم أعلاه. كما أعطى الإمام أبو حميد الغزالي فهماً للصوفية باعتبارها بصمة للروح في العبادة، وربط القلب بالله، وتطهير القلب من الأعمال الوحشية والمفارقات

الأخلاقية الطبيعية وكبح الشهوة وتحسين الجودة الروحية والتمسك بمعرفة الحق واتباع النبي محمد في شريعة (بلقي ، ٢٠١٩ ، ص. ١٩٥).

على الرغم من أن لكل شخصية صوفية وجهات نظر مختلفة حول الصوفية، يمكننا أن نستنتج أن هذه الآراء هي نفسها في الأساس، وأن الصوفية هي محاولة لتدريب الروح بأنشطة مختلفة يمكن أن تحرر نفسها من تأثير الحياة الدنيوية، بحيث تنعكس الأخلاق. نبيل وقريب من رب العالمين (حفيون ، ٢٠١٢ ، ص. ٢٤٥).

التصوف والسيكولوجية لهما علاقة وثيقة إلى حد ما لأن هناك أوجه تشابه في موضوع الدراسة، وهي نفسية الإنسان. ويدل على ذلك وجود سيكولوجية الدين التي تعد من تطورات الدراسات السيكولوجية، حيث يناقش هذا العلم السلوك البشري فيما يتعلق بتأثير المعتقدات على الدين الذي يلتزمون به في دراسة الدراسات التجريبية. في هذه الحالة، للدين تأثير مهم على الروح. عندما يكون لدى شخص ما سلوك حياة ديني جيد، فمن المحتمل جدًا أن يكون لهذا الشخص روحانية عالية، وهذا نتيجة لتطبيق تصوفه. من ناحية أخرى، تؤثر نفسية الشخص أيضًا بشكل كبير على حياته الروحية وسلوكه في حياته. بهذا يتضح تمامًا أن هناك ارتباط وثيق بين الصوفية وسيكولوجية الدين (بدر الدين، ٢٠١٥ ، ص. ٢٨ - ٢٩).

الفصل الثالث

منهج البحث

١- نوع البحث

في هذا البحث، استخدم الباحث نوع البحث المكتبي. وذلك لأن الباحث يأخذ المزيد من المراجع من مختلف الكتب والمجلات والمراجع الأخرى. البحث المكتبي هو سلسلة من الأنشطة المتعلقة بأساليب جمع بيانات المكتبة، وقراءة والكتابة ومعالجة المواد البحثية (زيد، ٢٠٠٣، ص. ٣).

٢- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي المصادر التي يحصل فيها الباحث على بيانات أو معلومات معترف بها على أنها صحيحة وتصبح أساس التحليل الذي يحتاجه الباحث في إجراء البحث (نور أستوتي، ٢٠٠٧، ص. ١٢٦). تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما مصدر البيانات الأساسية ومصدر البيانات الثانوية، والتي سيتم شرحها على النحو التالي:

أ- مصدر البيانات الأساسية

المصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي والذي تألف من ٣٣٥ صفحة ونشرته دار الفكر ببلبنان عام ٢٠٠١ وكتاب بعنوان *"Flourish: A Visionary New Understanding of Happiness and Well-being"* لمارتن سيليجمان نشرته فري برس (Free Press)، نيويورك عام ٢٠١١. أما مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي يتم أخذ بياناتها من قبل الباحث مباشرة (سيسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦).

ب- مصادر البيانات الثانوية

في هذا البحث، أخذ الباحث واستخدم مراجع من كتب ومجلات ومصادر أخرى يمكن أن تسهل على الباحث مراجعة موضوع هذا البحث. من بين مصادر البيانات الثانوية التي استخدمها الباحث كتاب بعنوان "أصالة السعادة، خلق السعادة بالسيكولوجية الإيجابية" لمارتن سيليجمان وترجمته إيفا يوليا نوكماني، ثم كتاب بعنوان "السيكولوجية الإيجابية" من تأليف السندي سرماي، كتاب بعنوان "السيكولوجية الإيجابية، مقاربات علمية إلى السعادة" كتبه إيمان ستياي عارف، والعديد من مصادر البيانات الثانوية الأخرى. أما المقصود بمصادر البيانات الثانوية فهي البيانات المأخوذة من مواد المكتبة كمكمل للبيانات السابقة (سوباغيو، ١٩٩٧، ص. ٨٨).

٣- طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة من قبل الباحث هي طريقة القراءة وطريقة الكتابة والتي تم شرحها على النحو التالي:

أ- طريقة القراءة

طريقة القراءة هي إحدى عمليات جمع البيانات التي يجب على الباحث الانتباه إليها في البحث العلمي (محمد، ٢٠١١، ص. ٢١١). وكانت طريقة القراءة الشاملة التي استخدمها الباحث كالتالي:

١- قراءة كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي الموصوف بأنه مصدر البيانات الأساسي.

٢- فهم كل فصل من فصول كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي.

٣- وضع علامة على المقال أو القسم المتعلق بأهداف البحث.

ب- طريقة الكتابة

تستخدم طريقة الكتابة لتسجيل البيانات التي تم العثور عليها بعد عملية القراءة. بعد القيام بطريقة القراءة وهي عملية جمع البيانات، حيث يتعين على

الباحث كتابة البيانات وتصنيفها (محمد، ٢٠١١، ص. ٢١١). طرق
تسجيل البيانات هي كما يلي:

١- قم الكتابة على الفصول أو الأقسام التي تم وضع علامة عليها للتطوير
لاحقا وقم بإنتاج بحث كامل باستخدام نظرية مارتن سيليجمان في
السيكولوجية الإيجابية.

٢- إعادة قراءة نتائج البيانات التي تم تمييزها ثم إعادة تأكيدها باستخدام
النظرية السيكلوجية الإيجابية لمارتن سيليجمان المستخدمة في
البحث.

٤- طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي طريقة الذي يستخدمها الباحث في معالجة
البيانات وتحويلها إلى معلومات مطلوبة في تحليل البيانات بحيث يسهل فهمها
(صبور، ٢٠٠٤). تعتمد طريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحث على
طريقتين بحثيتين هما الطريقة الوصفية والنوعية والتي سيتم شرحها على النحو التالي:

١- طريقة النوعية

الطريقة البحث النوعي هي عملية بحث تنتج من البيانات الوصفية
بكلمات مكتوبة تهدف إلى اكتساب المعرفة والفهم (بصري وسواندي،
٢٠٠٨، ص. ٢١).

٢- طريقة الوصفية

إن الطريقة البحث الوصفي هي الطريقة تحليلية تركز على معلومات
كافية ودقيقة حول ظاهرة أو موضوع معين أو فترة أو وقت معروف
للحصول على نتائج علمية يتم تفسيرها بعد ذلك بشكل موضوعي بما
يتماشى مع أهداف البحث (وحيد، ٢٠٠٤، ص. ١٨٣).
عند إجراء التحليل، قام الباحث بالإجراءات التالية:

- ١- انتقاء وفرز البيانات الواردة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي والتي تضمنت قيم السعادة.
- ٢- يصف المعطيات التي تم اختيارها سابقاً في شكل قيم السيكلوجية الإيجابية في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي.
- ٣- شرح عوامل أو أسباب ظهور قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي.
- ٤- يصف نتائج البحث عن القيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" باستخدام نظرية مارتن سيليجمان في السيكلوجية الإيجابية.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا البحث، يختار الباحث كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي كموضوع البحث. وفي هذا البحث، أن يبحث الباحث عن قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي. وبالتالي، أن يبحث الباحث عن العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي.

أ- قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي

في كتاب "فيه ما فيه" لمولانا جلال الدين الرومي، هناك قيم السعادة يتم نقلها بشكل غير مباشر من خلال عدة فصول. يتم أخذ هذه القيم بناءً على العناصر الخمسة للرفاهية أو السعادة التي اقترحها مارتن سيليجمان. سيقدم الباحث البيانات على النحو التالي:

١- المشاعر الإيجابية (Positive Emotion)

في كتاب "فيه ما فيه" عدة فصول تحتوي على عناصر السعادة في شكل مشاعر إيجابية. تشمل هذه المشاعر الإيجابية الروح المعنوية العالية، والفقر، والتسامح المتبادل، والامتنان، والبساطة. شرح هذه المشاعر الإيجابية كالتالي:

أ- الروح المعنوي العالي (الحماس)

بشكل عام، الحماس هو شعور قوي وعاطفي في تحقيق الأهداف. الروح هو عاطفة أو شعور مفيد جدا للبشر. لأنه عندما يكون لديك شعور بالحماس، سيجد الشخص أنه من السهل الحصول على ما يطمح إليه. طبعاً الشعور بالحماس في هذا النقاش هو الروح بطريقة ايجابية تؤدي الى الخير. ومن ناحية

أخرى، إذا لم يكن لدى الشخص شغف في حياته، سيميل ذلك الشخص إلى الصمت وعدم إحراز تقدم في أي جانب من جوانب حياته. وفي كتاب "فيه ما فيه"، ألمح جلال الدين الرومي إلى الشعور بالحماس. يرد هذا في اقتباس مأخوذ من الفصل الخامس، وهو:

"قال مولانا ذلك كله لأن لكم مثل هذه المهمة العالية. وكلما كانت لكم مرتبة عزيزة وعظيمة وكنتم مشغولين بشؤون خطيرة وسامية، فإنكم بسبب علو هممكم ترون أنفسكم مقصرين، ولا ترضون بما أنجزتموه، وترون أن عليكم أن تفعلوا أشياء كثيرة. وبرغم أن قلبي كان دائماً قاصداً إلى خدمتكم، أردت أيضاً أن أقدم لكم التشريف في الصورة." (فيه ما فيه، ص. ٥١).

تم شرح المشاعر الإيجابية في شكل الروح المعنوية العالية في هذه المقالة من خلال محادثة بين مولانا الرومي وأمير، الذي كان مولانا الرومي في ذلك الوقت قد أعطى احترامه للأمير. شعر أمير أيضاً أنه لا يستحق هذا التكريم، ولم يتوقعه أبداً. وأوضح الرومي أيضاً أن سبب تكريمه للأمير هو أنه كان يتمتع بروح عالية. بالإضافة إلى ذلك، عندما يُمنح أمير منصباً رفيعاً وينشغل به، يؤمن أمير دائماً أنه قادر على التعامل مع جميع أعماله بسبب روحه العالية، ولا يرضي أبداً بالإنجازات التي حققها. أراد الرومي أن يمنحه شكلاً من أشكال التقدير، وكانت الجائزة تكريماً له.

يتم تضمين الشعور العالي بالحماس في قيم السيكلوجية الإيجابية لأنه من خلال امتلاك إحساس عالٍ من الحماس،

سيكون الشخص متحفزاً للتركيز ويكون مثابراً في محاولة تحقيق أهدافه. يدخل الروح أيضاً في عنصر الرفاهية في شكل مشاعر إيجابية لأنه يحقق ثلاثة متطلبات، أي (١) يمكن أن يؤدي الحماس إلى الرخاء، (٢) يمكن للجميع السعي وراء الشعور بالحماس من أجل مصالحهم الخاصة، و (٣) يمكن قياس الحماس بشكل مستقل عن عناصر الرفاهية الأخرى.

ب- الفقر

في هذا النقاش، لا يكون الفقر المعني نقصاً في الثروة، بل هو شعور بالحاجة إلى الله سبحانه وتعالى. إن وجود طبيعة فقيرة لا يجعلنا أناساً يتوسلون أو يتوسلون للآخرين، لأن النظرة الصوفية للفقراء لا تطلب أكثر مما لدينا بالفعل. وبشكل أوضح، قال يحيى بن معاذ إن جوهر الفقر هو عدم احتياج الإنسان إلى غير الله، وعلامة الفقير هي عدم وجود ملكية (الراسيد، ٢٠٢٠، ص. ٥٢). وبخصوص طبيعة الفقراء، أوضح جلال الدين الرومي ذلك أيضاً في كتاب فيه ما فيه. التفسير وارد في الاقتباس التالي:

"وطريق الفقر هذا هو الطريق الذي تصل به إلى كل آمالك. كل شيء تمنيت سيصير إليك بهذا الطريق لا محالة، من هزيمة الجيوش والانتصار على الأعداء، والظفر بالممالك، وتسخير الخلق، والتفوق على الأقران والفصاحة والبلاغة، وكل ما كان من هذا القبيل. فإذا ما آثرت طريق الفقر وصلت إليك هذه كلها. لم يسلك أحد هذا الطريق وشكا. خلافاً للطريق الأخرى، التي كل من سلكها زكد فيها لم يظفر بأكثر من مقصد واحد من كل مئة ألف مقصد، وذلك أيضاً لا يكون بطريقة يسعد فيها قلبه ويسكن. لأن كل طريق من هذا القبيل

له أسبابه وطريقة الثانوية للحصول على ذلك المقصد، ولا يحصل على المقصد إلا بتلك الأسباب الثانوية. وذلك الطريق طويل ومملوء بالآفات والموانع، فربما تتخلف تلك الأسباب عن مقصد." (فيه ما فيه، ص. ٢١٥).

في اقتباس مأخوذ من الفصل التاسع والثلاثين من كتاب فيه ما فيه، قال مولانا الرومي إن طريق الفقر سيقودنا إلى تحقيق أهدافنا. وأوضح الرومي أيضاً أن مسار الفقر يختلف عن المسارات الأخرى التي لا تجد بالضرورة السعادة والسلام. يمكن تضمين طبيعة الفقر في عنصر الرفاهية لأن له نفس أساس المشاعر الإيجابية، أي القدرة على البقاء طيباً ومتفائلاً في مواجهة الظروف التي تقدمها لنا الحياة بطريقة إيجابية وبناءة. ثم أن طبيعة الفقراء قد أوفت أيضاً بثلاثة متطلبات يتم تصنيفها على أنها عاطفة إيجابية في عنصر الرفاهية.

ج- التسامح المتبادل

إن اتخاذ موقف التسامح مهم جداً في الحياة اليومية. التسامح في الشريعة الإسلامية له أشكال عديدة ، لكنه في النهاية يؤدي إلى إظهار الأخلاق الحميدة والصفات الجديرة بالثناء ، مثل الكرم والكرم وحسن الكلام (محمود، ٢٠١٨، ص. ٥٧٤).

من خلال اتباع هذا الموقف، سيتجنب البشر العداء والخسارة. من ناحية أخرى، من خلال التسامح مع بعضنا البعض، سيتم خلق حياة سلمية. لا يمكن إنكار أن الصراعات أو الخلافات يمكن أن تحدث، لأن البشر هم المكان المناسب

للخطأ والنسيان. ومع ذلك، من خلال التسامح مع بعضنا البعض، يمكننا تقليل الخسائر وتجنب العداء. يوجد تفسير للغفران المتبادل أيضاً في كتاب "فيه ما فيه". التفسير وارد في الاقتباس التالي:

"الله تعالى عفوّ غفورٌ شديد العقاب. فهل يريد أن يصدق عليه هذه الأقسام أم لا؟. فلا بد من (بلى). ولا يكون عفوّاً غفوراً إلا بوجود الذنوب، وإرادة الشيء إرادة لما هو من لوازمه. وكذا أمرنا بالعتق وأمرنا بالصلح والإصلاح. . . ." (فيه ما فيه، ص. ٢٥٨).

في اقتباس مأخوذ من الفصل السابع والأربعين، تم شرح الأمر حول أمر الله للبشر أن يغفروا لبعضهم البعض، ويصنعوا السلام، ويفعلوا الخير. ذلك لأن الله له طبيعة الغفور، والأكثر غفراناً، والأكثر إيلاًماً في انتقامه. ومن هذا الاقتباس يمكننا أن نعلم أن الله أمر البشر أن يغفروا لبعضهم البعض، وأن يصنعوا السلام، ويفعلوا الخير ليس بدون سبب، بل لخير البشرية وصالحتها. يمكن تصنيف التسامح المتبادل على أنه عاطفة إيجابية لأن هذا الموقف يمكن أن يقود البشر إلى السلام. في موقف التسامح المتبادل، سيجد كل من الشخص الذي يعتذر والشخص الذي يغفر راحة البال. ثم استوفى موقف التسامح المتبادل أيضاً ثلاثة متطلبات يجب تصنيفها على أنها عاطفة إيجابية في عنصر الرفاهية.

د- الشكر

الشكر هو تعبير عن الامتنان لجميع البركات التي أعطيت. في الجوهر، الشكر هو إظهار فضل الله، إما عن طريق ذكرها أو استخدامها بالطريقة الصحيحة. يمكن أن يوفر الشكر أو الامتنان أنواعًا مختلفة من الفوائد، مثل القلب الهادئ، والروح الطاهرة، ويمكن أن يقود القلب إلى الصدق، وما إلى ذلك. والشكر هو الامتلاء من ذكر المنعم عليه (حسن، ٢٠١٩، ص. ٣٣٤). يوجد تفسير للشكر أيضًا في الاقتباس التالي:

"الشكر صيد وقيد للنعم، إذا سمعت صوت الشكر تأقبت للمزيد. إذا أحب الله عبدا ابتلاه؛ فإن صبر اجتباه، وإن شكر اصطفاه. بعضهم يشكرون الله لقهره، وبعضهم يشكرونه للطفه، وكل واحد منهما خير؛ لأن الشكر ترياق يقلب القهر لطفًا. . (فيه ما فيه، ص. ٢٥٩).

في اقتباس مأخوذ من الفصل الثامن والأربعين من كتاب "فيه ما فيه"، يوضح مولانا الرومي أن الشخص الممتن هو الشخص المستعد لتلقي بركات إضافية من ربه. يوضح الرومي في هذا الفصل أن هناك أناسًا ممتنون بسبب غضب الله، وهناك أناس ممتنون لحنانه. يمكن إظهار محبة الله لعباده من خلال التجارب والمحن، وعندما يصبر الإنسان ويشكر الله يختاره. وأوضح مولانا الرومي أيضًا أن الامتنان هو ترياق للسم الذي يحول الغضب إلى لطف.

يوجد تفسير للامتنان أيضًا في الفصل الثامن والستين من كتاب "فيه ما فيه". الاقتباسات هي كما يلي:

"ذلك هو الطريق: عندما تريد النفس أن تشتكي، على المرء أن يخالفها، ويشكر، ويبالغ إلى حد أن تحصل في قلبه محبة الآخر. لأن الشكر المصطنع هو طلب للمحبة من الله." (فيه ما فيه، ص. ٣٣١).

في هذا الفصل، يشرح مولانا الرومي أنه عندما يريد الشهوة أن يشتكي من شخص ما، فمن الأفضل له أن يرفض وأن يكون ممتنًا أثناء محاولته التحول إلى حد يجد فيه الحب للآخرين. وتجدر الإشارة إلى أن الامتنان المصطنع هو أيضًا محاولة للبحث عن محبة الله.

يُصنف الشكر على أنه عاطفة إيجابية لأنه مع الشكر أو الامتنان يمكن للشخص أن يشعر بالهدوء في قلبه، مما قد يؤدي به إلى السلام الداخلي. يفي الامتنان بالمتطلبات الثلاثة اللازمة لتصنيفها إلى عناصر السعادة في شكل مشاعر إيجابية. التفسيرات هي أولاً، الامتنان يمكن أن يجلب الشخص إلى الازدهار، ثانياً، يمكن للجميع متابعة الامتنان لاحتياجاتهم الخاصة (لأن شكل التعبير عن الامتنان يختلف من شخص لآخر)، ثالثاً، يمكن تعريف الامتنان بقياسه بشكل مستقل عن العناصر الأخرى.

هـ - البساطة

البساطة هي سلوك أو عادة يومية تُعاش وفقاً للقدرات والاحتياجات ولا تعكس موقفاً يحتوي على عناصر الترف أو الإفراط. البساطة هي نهج يعتمد على إيجاد طرق مقبولة اقتصادياً واجتماعياً للعيش من أجل حياة مستدامة (طلوش، ٢٠٢١، ص.

(٢٦). بشكل عام، تعتمد البساطة دائماً على الثروة المادية المملوكة، ولكن أكثر من ذلك، يمكن تطبيق البساطة بعدة طرق، مثل نمط الحياة. يمكن أيضاً تفسير البساطة بموقف غير مفرط. تم شرح هذا الموقف في اقتباس مأخوذ من الفصل السادس والخمسين، بينما الاقتباس على النحو التالي:

"ولذلك ينبغي على الإنسان ألا يفرط في محبة شخصٍ ولا يفرط في عداوته. . . " (فيه ما فيه، ص. ٢٩٤).

في الاقتباس أعلاه، تم وصفه حول الشعور بالبساطة وعدم المبالغة فيه. المبالغة المشار إليها في هذا المقال هي المبالغة في المحبة أو العدائية لشخص ما. يمكن تصنيف البساطة كشكل من أشكال المشاعر الإيجابية لأنه من خلال اتباع عادات بسيطة في أسلوب الحياة، سيحصل شخص ما على السلام في قلبه لأنه بعيد عن الصفات السلبية، مثل الحسد. بالطبع، من خلال التمتع بقلب هادئ وسلمي، يمكن القول إنه يحصل على الرخاء والسعادة في حياته. تُصنف البساطة أيضاً على أنها شكل من أشكال عنصر الرفاهية في شكل مشاعر إيجابية لأنها تفي بثلاثة متطلبات.

٢- المشاركة (Engagement)

العنصر الثاني للرفاهية هو المشاركة، وهو المشاركة الكاملة في نشاط مفضل. في كتاب "فيه ما فيه" هناك العديد من الأوصاف للأنشطة التي يتضمنها عنصر السعادة في شكل مشاركة، هذه الأنشطة هي الورد وتنشغل بالأمور الدينية. وتفسير ذلك على النحو التالي:

أ- الورد

الورد هو طقوس إسلامية يتم إجراؤها عادة بعد الصلاة. الورد هو ممارسة خفيفة يمكن القيام بها بعد صلاة الفريضة، والتي تتكون بشكل عام من ثلاث جمل ثيية، وهي التسبيح والتحميد والتكبير. يبدأ النشاط الورد عادة بالقراءات الأولية كمقدمة، وينتهي بالقراءات النهائية بعد (عبد الله ، ٢٠١١ ، ص. ٥٨). وصف الورد في كتاب "فيه مه فيه" يرد في الاقتباس التالي:

"تتمثل أوراد الطالبين والساكنين في أنهم يشغلون بالاجتهاد والتعب، وقد وزعوا أوقاتهم على نحو يكون فيه لكل عمل وقته الخاص. وكأن لهم رقيباً يسحبهم إلى ذلك العمل المحدد بحكم العادة. فمثلاً، عندما ينهض مثل هذا الرجل في الصباح، تلك الساعة تكون أكثر ملاءمة للعبادة لأن النفس تكون أكثر سكونا وصفاء؛ وكل إنسان عندئذ يؤدي نوع العبادة الذي يليق به ويدخل في مجال نفسه الشريفة." (فيه ما فيه، ص. ٢٩٤).

الاقتباس أعلاه مأخوذ من الفصل الثامن والعشرين. في هذه المقالة، يتم وصف عنصر السعادة في شكل المشاركة من خلال النشاط الورد للمتجولين وطالبي الله الذين يظهرون في انشغالهم في المحاولة والعبادة. إنهم يوجهون كل وقتهم الخاص، كما لو كان لديهم مرشد يدعوهم دائماً للقيام بعمل معين.

يمكن أيضاً أن يقال أن الورد هو الذكر. يتم تصنيف الورد كعنصر رفاهية في شكل مشاركة لأنه بشكل عام، عندما يعتاد الشخص على تنفيذ الورد، سيكون في حالة غرق في جلالته. ومن

الظواهر الذكر في الرقص الصوفي لجلال الدين الرومي، حيث تستطيع الراقصات الصوفيات الدوران لفترة طويلة دون الشعور بالدوار. بالإضافة إلى ذلك، يتم تصنيف الورد إلى المشاعر الإيجابية لأنها تلبي ثلاثة متطلبات لعناصر الرفاهية، وهي: (١) يمكن أن يقود الورد الموجود أيضاً في الذكر إلى الرخاء في شكل الهدوء وراحة البال، (٢) يمكن لأي شخص أن يلاحق الورد من أجل مصلحته (لأن طريقة الذكر تختلف من شخص لآخر)، و (٣) يمكن تعريف الورد بشكل مستقل عن العناصر الأخرى.

ب- تنشغل بالأمر الدينية

الشكل التالي للمشاركة هو أن تشغل نفسك بالعبادة. من خلال انشغال أنفسنا بالأشياء الإيجابية، يمكننا تجنب الأنشطة التي يمكن أن تضرنا. ومن أسباب انشغالنا بالأمر الدينية كلام الله في سورة غافر الآية ٦٠ وهي "ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ". توضح هذه الآية أن الله سبحانه وتعالى. يأمر عبده أن يصلوا إليه، ووعد الله باستجابة الدعاء.

في كتاب "فيه ما فيه"، أوضح مولانا الرومي التورط في شكل الأوامر. التفسير وارد في الاقتباس التالي:

"وخلاصة الكلام هي: اشتغل بأمر الدين، حتى تجري الدنيا ورائك. والمراد من هذا (الجلوس) هنا الجلوس عند أعمال الدين والعكوف عليها. وبرغم أن الإنسان يكون ساعياً، حين يسعى من أجل الدين، فإنه يكون (جالساً)؛ وبرغم أنه يكون (جالساً)، حين يجلس من أجل الدنيا، فإنه ساعياً. قال عليه

السلام: "من جعل الهموم همًا واحدا كفاه الله سائر همومه".
(فيه ما فيه، ص. ٢٦٣ - ٢٦٤).

في اقتباس مأخوذ من الفصل التاسع والأربعين من كتاب "فيه ما فيه"، يُشار إلى شكل الانخراط في هذا الفصل بأمر انشغال البشر بالأمور الدينية، التي عندما ينفذ البشر هذه الأوامر، سيكون من السهل على البشر الوصول إلى الشؤون الدنيوية. وهذا ما يؤكد حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي يوضح أنه إذا جعل الإنسان كل رغباته لهدف واحد، ألا وهو الآخرة، فإن الله سيشرح رغباته الأخرى.

أحد أشكال الانخراط هو إبقاء المرء منشغلاً بالأمور الدينية، والذي يمكن فهمه أيضًا من خلال إبقاء المرء مشغولاً بالعبادة. العبادة هي أحد الأنشطة الإيجابية حيث من خلال القيام بهذه الأنشطة، يمكن للإنسان أن يشعر بالسلام في قلبه. يمكن تصنيف الانشغال بالأمور الدينية في عنصر الرفاهية في شكل مشاركة لأنه يحقق ثلاثة متطلبات، أي أولاً، الانشغال بالأمور الدينية يمكن أن يجلب الإنسان إلى الازدهار، ثانيًا، الانشغال بالأمور الدينية يمكن أن يتابعه الجميع من أجل مصلحتهم الخاصة (لأن الناس لديهم طرق مختلفة في الانشغال بالأمور الدينية، على سبيل المثال من خلال قراءة القرآن، وصلاة السنة، والتصدق، وما إلى ذلك) وثالثًا، يمكن تعريف الانشغال بالأمور الدينية بشكل مستقل عن عناصر الرفاهية الأخرى.

٣- العلاقة الإيجابية (Positive Relationship)

العنصر التالي للرفاهية هو العلاقة الإيجابية. عندما تكون لديك علاقات إيجابية مع أشخاص آخرين، ستجد أنه من الأسهل تحقيق الرخاء. فيما يتعلق بعنصر السعادة في شكل علاقة إيجابية، ونقلها جلال الدين الرومي من منظور إسلامي، أي العلاقة بين العباد والله (حبل من الله)، والعلاقة بين البشر (حبل من الناس). وتفسير ذلك على النحو التالي:

أ- العلاقة بين العباد والله (حبل من الله)

عندما يكون الشخص على علاقة وثيقة بإلهه ، فمن المحتمل أن يتجنب هذا الشخص الأفعال السيئة. لكن ضع في اعتبارك أن العلاقة يجب أن تكون إيجابية، لأن هناك العديد من حالات البشر الذين يجلبون الشر بسبب التعصب الأعمى والانحراف عن المعتقدات التي يحملونها. لهذا السبب يجب أن تكون العلاقة مع الله إيجابية. شرح جلال الدين الرومي في عدة فصول من كتاب "فيه ما فيه" العلاقة بين البشر وإلههم. الاقتباس الأول هو كما يلي:

"والآن، يقول الحق تعالى: "أيها الأسرى، إذا رجعتم عن مذهبكم الأول، ونظرتم إليّ في خوف ورجاء، ورأيتم أنفسكم في أحوالكم جميعاً مقهورين لي فسأحرركم من هذا الخوف، وكل مال أخذ منكم في الحرب، وكل ما أصابه التلف سأعيدكم إليكم. بل أضعاف ذلك وخيراً من ذلك. وسأغفر عنكم، وأجمع لكم سعادة الآخرة وسعادة الدنيا". " (فيه ما فيه، ص. ٣٠).

الاعتباس أعلاه مأخوذ من الفصل الأول من كتاب "فيه ما فيه". يصف الاعتباس وصف العلاقة بين العبد وربّه. الصورة مأخوذة من كلام الله المخصّص لأسرى الحرب بين المسلمين والكفار. وتوضح الآية أن الأسرى عندما يتعدون عن معتقداتهم السابقة وينظرون إلى الله بخوف ورجاء، وإدراك أنهم في قوته، فيخلصهم الله من هذا الخوف. ثم يرد الله أموالهم المسروقة، حتى يضربها بخير من قبل. يغفر الله لهم، ويسعدهم الله في الدنيا والآخرة. يمكن أن نفهم أنه بالإيمان بالله والاقتراب منه ينال الإنسان السعادة في الدنيا والآخرة.

ثم يرد شرح للعلاقة بين الإنسان وإلهه في اعتباس مأخوذ من الفصل الحادي عشر، وهو:

"الإستغراق الحقيقي هو أنّ الحقّ تعالى يجعل للأولياء خوفاً غير خوف الخالق الذين يخافون من الأسد ومن النمر ومن الظالم، يجعل الحقّ تعالى الولي خائفاً منه هو، ويكشف له أنّ الخوف من الحقّ والأمن من الحقّ، وأنّ العيش الهانئ والسرور من الحقّ، وأنّ الأكل والنوم من الحقّ." (فيه ما فيه، ص. ١٤).

يوضح مولانا الرومي في هذا الفصل أن الخوف ليس مثل الخوف البشري من النمر والأسود والظلم، ولكنه الخوف من الانفصال عنه. الخوف يأتي من الله، مثل الشعور بالأمان والحياة الهادئة والسعادة والشرب والأكل والنوم، وكلها تأتي أيضاً من الله

سبحانه وتعالى. بهذا يمكن فهم مدى أهمية الحفاظ على العلاقة بين البشر والله، لأنه يجب إدراك أن كل شيء يأتي من الله. ثم يرد وصف العلاقة بين الإنسان وإلهه أيضاً في اقتباس مأخوذ من الفصل الثالث عشر، وهو:

"الليل طويل من أجل بث الأسرار وطلب الحاجات دون تشويش الخلق، وإزعاج الأحبة والأعداء. تحصل عندئذ الخلوة والسلوة؛ إذ يسدل الحق تعالى الستار، حتى تكون الأعمال مصونة ومحروسة من الرياء، وخالصة لله تعالى." (فيه ما فيه، ص. ١٠٣).

في الاقتباس أعلاه، يوضح الرومي أن الليل هو وقت ثمين جداً للأشخاص الذين يريدون الاقتراب من ربهم. لأنه عندما يصلي الإنسان ليلاً، يمكن أن يتحرر من تدخل الآخرين. سيشعر بقربه وسلامه مع الله، لأن الله قد أغلق أعين الآخرين (نومًا)، فيحرر من الرياء.

الاقتباس التالي الذي يشرح العلاقة بين الإنسان وإلهه موجود في اقتباس مأخوذ من الفصل الستين، وهو:

"وهكذا إذا آنست في نفسك طلب الحق، فكن دائماً آتياً وذاهباً ولا تقل: "ما الفائدة في هذا الذهاب؟" - فالزم الذهاب، وستظهر الفائدة من نفسها." (فيه ما فيه، ص. ٣٠٥).

في الاقتباس أعلاه، يشرح الرومي أنه عندما يشعر الإنسان بالسعادة أثناء بحثه عن الله، فعليه الاستمرار دون التشكيك في فوائد رحلته. عندما يستمر الشخص في المشي، فعندئذ دون أن يفكر في أن الفوائد ستظهر من تلقاء نفسها. العلاقة الإيجابية في هذا الفصل هي العلاقة بين العبد وربه.

ثم يرد شرح للعلاقة بين الإنسان وإلهه في اقتباس مأخوذ من الفصل التاسع والستين، وهو:

"بين العبد والحق حجابان اثنان فقط، وباقي الحجب تظهر من هذين الحجابين. وذاتك هما الصحة والمال. فإن صحيح الجسم يقول: "أين الله، لا أعرفه، ولا أراه". ومتي مرض أخذ يقول: "يا الله، يا الله" ويغدو نجياً ومحدثاً للحق".
"شبع سليمان من ملكه، ولم يشبع أيوب من بلواه." (فيه ما فيه، ص. ٣٣٣).

وتتجلى العلاقة الإيجابية في هذا الباب في القول بأن المال والصحة جدار فاصل بين الله وعباده. ثم يقال أيضاً أنه عندما يكون البشر بصحة جيدة، فإنهم يميلون إلى نسيان ربهم. من ناحية أخرى، عندما يمرض، يميل الناس إلى التذكر، وحتى الشكوى وقول اسمه. ومن الأمثلة على العلاقة الإيجابية، وهي علاقة الإنسان بإلههم في هذا المقال، أن النبي سليمان كان راضياً عن مملكته، بينما لم يكن النبي أيوب راضياً عن تجاربه.

يمكن تصنيف العلاقة بين الإنسان وإلهه (حبل من الله) كعلاقة إيجابية في عنصر الرفاهية لأنه من خلال وجود علاقة مع

الله، يمكن للبشر تجنب السمات السلبية التي يمكن أن تضر أنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن العلاقة بين الإنسان والله تصنف على أنها علاقة إيجابية لأنها تحقق العناصر الثلاثة لمتطلبات الرفاهية، أي *أولاً*، أن العلاقة بين الإنسان والله يمكن أن تقود الإنسان إلى الازدهار كما أوضحنا سابقاً، *ثانياً*، يمكن للجميع متابعة العلاقة بين الإنسان والله من أجل مصالحهم الخاصة (بسبب الأساليب المختلفة المستخدمة في الاقتراب من إلههم)، *وثالثاً*، يمكن قياس العلاقة بين الإنسان والله أو تحديدها بشكل مستقل.

ب- العلاقة بين البشر (حبل من الناس)

يمكن أن تؤثر العلاقة التي تربط الشخص بأشخاص آخرين أيضاً على الرفاهية في حياته. عندما يكون لدى شخص ما علاقة إيجابية مع أشخاص آخرين، فحينئذٍ سيحصل هذا الشخص على مجموعة متنوعة من الأشياء الإيجابية أيضاً، والعكس صحيح، إذا اجتمع الإنسان مع أناس يبعدونه عن الخير، فإن هذا الشخص يميل إلى أن تكون له سمات سلبية. ربما سمعنا حتى بيننا، إذا كنت تريد أن تعرف مدى شخصية شخص ما، فابحث عن صديق هذا الشخص. شرح جلال الدين الرومي العلاقة بين البشر في عدة فصول في كتاب "فيه ما فيه"، أما الاقتباس الأول فهو كالتالي:

"والخلائق السيئة مثل ضروب الجرب والدمل؛ عندما تكون فيه لا يتأذى منها، ولكن عندما يرى أثارةً منها لدى الآخر يتأذى وتنفر نفسه." (فيه ما فيه، ص. ٥٨).

"ومثلما تنفر أنت من أخيك، اعذره أيضا إذا نفر منك وتأذى؛
تأذيك عذر له؛ لأنّ تأذيك يأتي من رؤيتك تلك العيوب، وهو
أيضاً يرى العيوب نفسها؛ فقد قال النبي: "المؤمن مرآة أخيه".
(فيه ما فيه، ص. ٥٨).

في هذا الفصل، يشرح مولانا الرومي هذه العلاقة الإيجابية
مع مثل شخص يبتعد عن أخيه لأنه رأى الطبيعة السيئة لأخيه التي
تشبه الإسقربوط والدمامل. إذا ابتعد هذا الشخص عن أخيه بسبب
ذلك، فماذا إذا كان أخوه هو الذي يبتعد عنه ويشمئز منه؟ يوضح
الرسم مدى أهمية الاعتناء ببعضنا البعض والتستر على وصمة
أخيه. وهذا التفسير يؤكد قول النبي محمد: "المؤمن مرآة
المؤمنين".

الاقتباس التالي الذي يشرح العلاقة بين الإنسان وإلهه موجود
في اقتباس مأخوذ من الفصل الخامس والخمسين، وهو:

" . . . وإذا كان تذكر الناس ومواجهة صورهم في هذه الدنيا
أمرا لا بد منه ولا مفر عنه، فقد اجتهد الأولياء بقدر ما استطاعوا
أن يكون كل ما في عقولهم وذواكرهم أمرا محبوبا ومطلوبا؛
لكي لا تشوش كراهة المبعوض طريقهم. وهكذا فإن كل ما
تفعله في حق الناس عند ما تذكرهم بخير أو شر إنما يرجع
إليك أنت؛ من هنا يقول الحق تعالى: (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا) [فصلت: ٤١/٤٦]. " (فيه ما فيه،
ص. ٢٨٨).

في هذا الاقتباس، يوضح مولانا الرومي أن النظر إلى الآخرين وتذكرهم أمر لا مفر منه، لذلك يستمر القديسون في الجهاد حتى يكون ما في أذهانهم وعقولهم شيئاً إيجابياً يبحثون عنه ويحبونه، حتى لا يوجد حقد تجاه من يتدخل في طريقه. ثم يشرح أيضاً أن كل ما يفعله الشخص بالإضافة إلى الخير والشر الذي يتذكره للآخرين سيعود إلى نفسه. وقد أوضح الله سبحانه وتعالى عنه أيضاً في سورة فوشيلات الآية السادسة والأربعين. بهذا يمكن أن نرى مدى أهمية الحفاظ على العلاقات بين البشر، أي من خلال التعاطف مع الآخرين.

ثم يرد شرح للعلاقة بين البشر في اقتباس مأخوذ من الفصل الثالث والستين، وهو:

"أن المنافقون لو جلس بين المؤمنين لآمن في تلك اللحظة

بتأثير إيمانها"

"فكيف الحال إذا جلس المؤمن مع المؤمن؟ فإذا كان لهذا

مثل هذا التأثير في المنافق، فانظر الفرائد التي تتركها مجالسة

المؤمنين في المؤمن!" (فيه ما فيه، ص. ٣١٦).

يشرح مولانا الرومي العلاقة بين البشر في هذه المقالة بتصويره عندما يجلس منافق بين المؤمنين، سيشعر هذا الشخص بالأمان بسبب تأثير إيمان المؤمنين. وفي الوقت نفسه، إذا جلس المؤمن مع مؤمنين آخرين، فإن العلاقة ستؤدي إلى فوائد غير عادية. في الاقتباس الأخير، توصف العلاقة الإيجابية بعلاقتين في

وقت واحد، وهما العلاقة بين البشر والعلاقة بين البشر وآلهتهم.
الاقتباس هي كما يلي:

"والمجاهدة أنواع. وأعظم المجاهدات اصطحاب الصاحب
الذين ولّوا وجوههم شطر الحق، وأعرضوا عن هذه الدنيا. وليس
ثمة مجاهدة أضعف من مجاهدة أن تجلس مع صاحب
صالحين، تكون رؤيتهم إذابة وإفناء لتلك النفس." (فيه ما فيه،
ص. ٣٣٤).

وفي اقتباس مأخوذ من الفصل السابع من كتاب "فيه ما
فيه"، وأوضح مولانا الرومي أن أعلى مجاهد يرافق من يوجه وجهه
نحو حضرة الله ويتعد عن الدنيا. إن مجاهدة الأتقياء جهد كبير،
لأن رؤيتهم تذوب وتبتلع شهوات الروح.

تصنف العلاقة بين البشر كعلاقة إيجابية في عنصر السعادة
لأنها استوفت ثلاثة شروط وهي: (١) العلاقات بين البشر يمكن
أن تؤدي إلى الازدهار، والسبب هو أنه من خلال وجود علاقات
إيجابية مع الآخرين، فإن الحياة البشرية سوف تمتلئ بالأشياء
الإيجابية، (٢) يريد الكثير من الناس إقامة علاقات إيجابية بين
البشر بسبب مصالحهم الخاصة، و (٣) يمكن تعريف العلاقة بين
البشر بشكل مستقل عن العناصر الأخرى.

٤- المعنى (Meaning)

العنصر التالي للرفاهية هو المعنى. يمكن أن يتم إعطاء معنى للحياة
من خلال الاعتقاد بأن أي إجراء نتخذه يستحق وقّيم. يقال أيضًا أن

المعنى في الحياة هو الاعتقاد بأن حياة المرء ذات معنى ومرتبطة بحياة أعلى.

توجد أوجه شبه قليلة بين المعنى والعلاقة الإيجابية في كتاب "فيه ما فيه"، وهي العلاقة بين الإنسان وإلهه. الشيء الذي يميزها هو عنصر السعادة في شكل معنى، توصف العلاقة بين الإنسان وإلهه في صورة وعي وإيمان، بينما في عنصر السعادة في شكل علاقة إيجابية، يتم شرح العلاقة بين البشر وآلهتهم في شكل جهود لبناء هذه العلاقات الإيجابية. في كتاب "فيه ما فيه" عدة فصول تحتوي على عناصر الرفاهية في شكل معاني. وتفسير ذلك على النحو التالي:

أ- الاعتقاد بأن البشر مرتبطون بشيء أعلى منه

وأما المراد بكلمة "المعنى" في كتاب "فيه ما فيه" المتعلق بعنصر الرفاهية، فيُوصَف بالاعتقاد بأن البشر مرتبطون بشيء أعلى منهم. في كتاب "فيه ما فيه"، شيء أعلى من البشر في السؤال هو الله سبحانه وتعالى. وإذا فهمنا على نطاق أوسع، فإن الكون له أيضًا علاقة بخالقه. التفسير وارد في الاقتباس التالي:

"قال بروانه: إن قلبي وروحي منهمكان ليلا ونهارا في خدمة الحق، ولكن بسبب انشغالي بالمغول لست قادرا على تأدية تلك الخدمة." (فيه ما فيه، ص. ٤٠).

"قال مولانا: هذه الأعمال أيضا من أجل الحق؛ لأنها السبب لتهيئة الأمن والأمان للمسلمين." (فيه ما فيه، ص. ٤٠).

في الفصل الثالث، يتم وصف عنصر الرفاهية في شكل معنى بالاعتقاد بأن البشر مرتبطون دائماً بمن هم أعلى منهم. في هذا

المقال شرح مولانا الرومي الوصف برد على كلام الأمير بروانة، شخص يحب جلال الدين الرومي كثيرا ولديه الكثير من الأحاديث والقصص مع الرومي. قالت بروانة إنها في الواقع تريد حقًا خدمة الله، ولكن بسبب جدولها المزدحم بالشؤون المغولية، لم تستطع تلبية رغبتها في لقاء الله. أجاب الرومي الذي سمع هذه الكلمات على الفور موضحًا أن ما فعله بروانة كان في الواقع شكلاً من أشكال تقديس الله. لأن بروانة فعل ذلك من أجل سلامة وأمن وحماية المسلمين.

يوجد شرح للمعنى أيضًا في اقتباس مأخوذ من الفصل الثالث والعشرين، وهو:

"أجاب مولانا: ليس لزاماً أن يفهموا روح هذه الكلمات. الأصل هو هذه الكلمات نفسها، وهم يفهمونها. وبعد كل شيء، كل إنسان يقر بوحداية الله، وبأنه الخالق والرازق، وأنه المتصرف في كل شيء، وأن مآل كل شيء إليه، وأن العقاب والعفو منه." (فيه ما فيه، ص. ١٥٢).

في الاقتباس أعلاه، يوضح مولانا الرومي أن الله هو الخالق، والحاكم، والربح، وكل شيء سيعود إليه، والعقاب والمغفرة منه أيضًا. من هذا التفسير، يمكن أن نفهم أن البشر مرتبطون دائماً بأحد أعلى، ألا وهو الله سبحانه وتعالى وهنا يكمن المعنى. ثم يرد شرح للمعنى في الاقتباس التالي:

"كيف يتركك الشوق إلى الحق؟ - هاهنا شيب للشكر، وهو
أننا لسنا بأيدينا نحن، بل نحن بيد الحق." (فيه ما فيه، ص.
١٧٥).

في الاقتباس أعلاه، يتم وصف عنصر الرفاهية في شكل معنى
من خلال الارتباط بين البشر وإلههم. قال مولانا الرومي إن الإنسان
ليس في قوته بل في قبضة الله. يجب أن نكون ممتنين لهذا لأن
الله دائماً ما يغطي حياتنا بحبه ولا يترك عبيده يذهبون.
الاقتباس التالي الذي يشرح المعنى مأخوذ من الفصل
السادس والثلاثين من كتاب فيه مايهي وهو:

"نقول: لماذا لا يتصور العشق دون صورة؟ بل إن العشق مثير
الصورة وباعثها. مئة ألف صورة أثارها العشق ممثلة ومحقة.
وبرغم أن النقش لا يكون دون نقاش، والنقاش لا يكون دون
نقش، فإن النقش فرع والنقاش هو الأصل، "كحركة الإصبع
مع حركة الخاتم." (فيه ما فيه، ص. ٢٠٥).

في المقالة أعلاه، شرح مولانا الرومي معنى الحياة برأيه حول
لوحة تعكس خلق الله. قال الرومي إن اللوحة لا يمكن أن توجد
بدون رسام. اللوحة فرع ونفس الرسام هي الأصل. من خلال هذا
القياس يمكن فهم أن الخالق وخلقته تربطهما علاقة وثيقة. يتضح
هذا من خلال حقيقة أنه بدون الله باعتباره الخالق، لا يمكن
للشعر مثل خليقته أن يتواجدوا كما هم اليوم. شرح "المعنى" الوارد
كذلك في الاقتباس التالي:

"والآن انظر ماذا كان غرضه، وماذا كان مقصود الحقيقي الحقيقي. أراد أن يصطاد الغزال فاصطاده الحق بالغزال، لكي تدرك أنه في هذه الدنيا إنما يحصل ما يريده الحق، وأن المراد ملكه، وأن المقصود تابع له." (فيه ما فيه، ص. ٢٣٦).

الاقتباس أعلاه مأخوذ من الفصل الرابع والأربعين في كتاب "فيه ما فيه". في الاقتباس أعلاه، يوضح مولانا الرومي أن كل ما يحدث في هذا العالم يمكن أن يحدث بإرادة الله سبحانه وتعالى. ومن هذا التفسير يمكن أن نفهم أن كل شيء في هذا العالم، بما في ذلك البشر، يمكن أن يحدث أو يوجد لأن الله أراد ذلك. ثم شرح "المعنى" الذي يليه الاقتباس التالي:

"الحق قريب جدًا منك. كل فكرة وتصوّر تتصورهما يكون الحق ملازمًا لهما؛ لأنه هو الذي يعطي الوجود لذلك التصوّر وتلك الفكر ويجعلهما في متناولك. لكنّه لزيادة قربه لا تستطيع أن تراه." (فيه ما فيه، ص. ٢٤٨).

يوضح الاقتباس المأخوذ من الفصل الخامس والأربعين أعلاه أن حياة الشخص مرتبطة بشيء أعلى منه. الصورة كلام الرومي وهو أن الله قريب جدًا منا، وكن مطمئنًا، في كل فكرة، سيكون الله دائمًا فيها.

ثم الاقتباس التالي مأخوذ من الفصل الأربعة والخمسون من كتاب "فيه ما فيه". الاقتباسات هي كما يلي:

"والإنسان في يد قبضة قدرة الحق كالقوس. والحق تعالى
يستخدمها في الأفعال المختلفة، والفاعل على الحقيقة هو
الحق لا القوس. القوس آلة ووسيط؛" (فيه ما فيه، ص. ٢٨٥).

في هذا الاقتباس، يشبه مولانا الرومي البشر بالسهم في
قبضة قوة الله، التي يستخدمها الله في الأعمال المختلفة. وأوضح
الرومي في هذا الوصف أن الله فعلاً هو الذي يعمل وليس القوس،
لأن القوس مجرد أداة ووسيلة. بهذا يمكن أن نفهم أن البشر
سيكونون بلا قوة بدون قوة الله، وبهذا يمكن القول إن البشر
سيكونون دائماً على اتصال بالله.

الاقتباس التالي الذي يوضح المعنى هو الاقتباس الوارد في
الفصل التاسع والخمسين وهو:

" . . . وما أقوله من أنّ الحق ليس فوق السماء، لا أريد منه
ليس فوق السماء؛ يعني السماء لا تحيط به، أمّا هو فيحيط
بالسما. له تعلق بالسماء بلا كيف، كما تعلق بك أنت تعلقاً
بلا كيف. والأشياء كلها في يد قدرته وهي مظهره وتحت
تصرفه. وهكذا فهو ليس خارج السماء والأكوان، وليس فيها
تماماً. أي إن هذه لا تحيط به وهو محيط بالجميع." (فيه ما
فيه، ص. ٣٠٢).

في الاقتباس أعلاه، وصف مولانا الرومي "المعنى" في الحياة
بوضوح من خلال شرح أن حياة المرء مرتبطة بحياة أعلى. وهذا ما
أوضحه مولانا الرومي موضحاً أن كل شيء تحت سيطرته. الله هو

الذي خلق كل شيء وقوى. هذا التفسير دليل على أن البشر والكون بأسره، وهو خليقته، لهم علاقة بعلاقة أعلى، أي بالخالق. آخر اقتباس في شرح المعنى في كتاب "فيه ما فيه" مأخوذ من الفصل السابع والستين وهو:

"خلق آدم على صورته"؛ أي على صورة أحكامه. أحكامه ظاهرة في الخلق جميعاً" (فيه ما فيه، ص. ٣٢٩).

في الاقتباس أعلاه، تم وصف عنصر الرفاهية في شكل معنى من خلال بيان الرومي، أي "خلق آدم على صورته". معنى هذا القول هو أن البشر خلقوا على شكل قوانين الله. بهذا، يمكن أن نفهم أن البشر يجب أن تكون لهم علاقة مع من هم أعلى منهم، لأن البشر هم مخلوقاته.

الاعتقاد بأن البشر مرتبطون بشيء أعلى منهم يصنف على أنه معنى لأنه يحقق العناصر الثلاثة للرفاهية، أي أولاً، من خلال الاعتقاد بأنهم مرتبطون بشيء أعلى، يمكن للبشر أن يجدوا معنى يمكن أن يقودهم إلى الازدهار، ثانياً، يمكن للجميع اتباع هذا الشكل من الاعتقاد وفقاً لمصالحهم الخاصة (مثل هذه الاهتمامات على سبيل المثال، هناك أشخاص يؤمنون بشيء بسبب موقفهم، وهناك من يؤمن بشيء ما بهدف عدم القيام بأعمال سيئة، وهلم جرا)، وثالثاً، يمكن تعريف هذا الشكل من الاعتقاد بشكل مستقل عن العناصر الأخرى.

٥- الإنجاز (Accomplishment)

آخر عنصر للسعادة هو الإنجاز. عندما يحقق شخص ما هدفًا في الحياة، سيشعر هذا الشخص بالمتعة والسعادة. من خلال تحديد هدف، يمكن لأي شخص زيادة إحساسه بالرفاهية وسيكون لديه الدافع للاستمرار في الماضي قدمًا. إن معظم التفسيرات حول الإنجاز في كتاب "فيه ما فيه" ليست موصوفة بالشكل وإنما الجهد المبذول لتحقيق الهدف. وتفسير ذلك على النحو التالي:

أ- تحديد الأهداف في الحياة

من خلال تحديد هدف لن يشعر الشخص بالارتباك بشأن ما يجب أن يفعله طوال حياته. لكن من الجدير بالذكر أن الأهداف الموضوعة يجب أن تظل منطقية ويمكن تحقيقها ، فهي تهدف إلى تجنب خيبة الأمل في النهاية. في كتاب "فيه ما فيه" عدة شروحات تشرح إجراءات تحقيق الهدف. ينقل الرومي هذا في الاقتباس التالي:

"وهكذا يتعجل الإنسان في أعمال الدنيا والآخرة، مبالغاً في أول عمله. وذلك العمل غير ميسر له، إذا كانت طريقة المناسبة هي الرياضة." (فيه ما فيه، ص. ١٤٨).

الاقتباس أعلاه مأخوذ من الفصل الحادي والعشرين من كتاب "فيه ما فيه". في هذا المقال، لا يتم شرح عنصر السعادة في شكل الإنجاز في شكل من أشكال الإنجاز، ولكن بطريقة لتحقيق الهدف. أوضح مولانا الرومي أن الطريقة لتحقيق الهدف هي من خلال الممارسة. لأنه إذا كان الناس في عجلة من أمرهم

للقيام بعمل ما، وأفرطوا في القيام بعمل ما في بداية العملية، فإن هذه الطريقة ستجعل من الصعب عليهم الوصول إلى وجهتهم.

يصنف تحديد الأهداف على أنه إنجاز في عنصر الرفاهية لأنه يحقق ثلاثة متطلبات مطلوبة، يعني (١) تحديد الأهداف يمكن أن يساهم في الرفاهية، أي عندما يضع شخص ما هدفاً في الحياة، سيحاول ذلك الشخص تحقيقه، وعندما يتحقق الهدف سيشعر هذا الشخص بالسعادة تقديراً لعمله الشاق، (٢) كثير من الناس يسعون وراءها من أجل مصلحتهم، هذا يعني أن كل شخص سيكون مختلفاً في تحديد أهدافه، وأهدافهم وفقاً لمصالحهم، و (٣) يمكن قياسه أو تعريفه بشكل مستقل عن العناصر الأخرى، أي أنه يمكن تمييز هذا الشكل من الإنجاز عن عناصر الرفاهية الأخرى.

ب- العثور على الجانب البشري

أن تكون إنساناً يُضفي طابعاً إنسانياً على الآخرين هو موقف يجب التمسك به في الحياة. هذا لأنه في جوهره، البشر مخلوقات لديها العزم على الحفاظ على كرامتها ومكانتها وفقاً لطبيعتها كخلقة الله. بشكل أو بآخر تفسير كهذا هو ما قصده جلال الدين الرومي. يتم أخذ الشرح بناءً على الاقتباس التالي:

"هذا مجرد كلام: ظفرت بذلك النور، لكنك لم تظفر بالإنسانية [الآدمية]. انشد الإنسانية: هذا هو المقصود والباقي إسهاب. عندما يزخرف الكلام كثيراً ينسى المقصود." (فيه ما فيه، ص. ١٤٨).

الاقتباس أعلاه مأخوذ من الفصل التاسع عشر من كتاب "فيه ما فيه". في هذا الاقتباس، يشرح جلال الدين الرومي من خلال أوامره للبشر أن يجدوا جانبهم الإنساني. لأنه وفقًا لرومي، هذا هو الهدف الحقيقي للبشر. بالإضافة إلى ذلك، عندما يقول أحدهم إنه يريد تحقيق إنجاز، فعليه التركيز على هدفه، لأنه إذا كان الشخص طويلًا جدًا وعقد كلماته، فسوف ينسى الغرض منه.

العثور على الجانب الإنساني يصنف على أنه إنجاز لأنه يفي بالمتطلبات الثلاثة اللازمة لدخول عنصر الرفاهية، أي (١) المساهمة في الرفاهية، التفسير هو أنه عندما يجد الشخص جانبه الإنساني، فإنه سيصبح شخصًا جيدًا يعطي تأثيرًا إيجابيًا للآخرين، (٢) كثير من الناس يتابعونها من أجل مصلحتهم، مما يعني أن الكثير من الناس يريدون أن يجدوا جانبهم الإنساني لأسباب مختلفة، مثل الرغبة في أن نكون شخصًا أفضل، والقدرة على فهم بعضنا البعض وما إلى ذلك، و(٣) يمكن قياسه أو تعريفه بشكل مستقل عن العناصر الأخرى، أي أنه يمكن تمييز هذا الشكل من الإنجاز عن عناصر الرفاهية الأخرى.

ب- العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال

الدين الرومي

القيم السعادة أو الرفاهية المأخوذة على أساس مفهوم PERMA لمارتن سيليجمان في كتاب "فيه ما فيه" لا تظهر فقط، ولكنها تتطلب عملية فهم واختيار. تتم عملية اختيار القيم السيكلوجية الإيجابية في كتاب "فيه ما فيه" من خلال مراعاة المتطلبات الثلاثة المطلوبة وهي: (١) المساهمة في الرفاه، (٢) كثير من الناس يتابعونها من أجل مصلحتهم، وليس فقط لمتابعة عناصر أخرى،

و (٣) معرفة وقياس بشكل مستقل عن العناصر الأخرى أو يمكن تمييزها عن العناصر الأخرى. تنقسم العوامل التي تؤدي إلى ظهور القيم السيكولوجية الإيجابية في كتاب "فيه ما فيه" إلى نوعين من العوامل، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. هذا لأن السعادة لا يتم الحصول عليها بهذه الطريقة، ولكن يجب أن يكون هناك محفز يأتي من الداخل أو محفز يأتي من الخارج. سيتم شرح هذين العاملين على النحو التالي:

١- العوامل الداخلية

يمكن تفسير العوامل الداخلية على أنها عوامل موجودة داخل الفرد. سبب ظهور أول شعور بالسعادة هو الزناد الذي يأتي من داخل البشر. تحدث هذه المحفزات في الغالب في شكل شعور أو عاطفة معينة. في كتاب "فيه ما فيه"، العوامل الداخلية التي تؤدي إلى القيم السيكولوجية الإيجابية تشمل:

أ- حالة سيكولوجية

تؤدي العوامل السيكولوجية إلى ظهور القيم النفسية الإيجابية، لأن كتاب "فيه ما فيه" هو كتاب من التصوف، حيث يناقش هذا الكتاب النفس البشرية. وهذا التفسير يتوافق مع الغرض من تأليف هذا الكتاب، أي التربية الروحية عند الإنسان. الهدف مأخوذ من الاقتباس التالي:

"ويتحلى في كتاب أمّ غاية في الأهمية، وهو أتربية الروحية للإنسان لكي يكون كما أراده خالقه سبحانه." (فيه ما فيه، ص. ٢٠)

إذا تم فهم العوامل السيكلوجية من الناحية النظرية، فهي طرق تستخدم لتحديد مشاعر الشخص، وجمع المعلومات ومراجعتها، وصياغة الآراء والأفكار واتخاذ الإجراءات (إيروان، ٢٠١٩، ص. ١٦٧).

في كتاب "فيه ما فيه"، يولي جلال الدين الرومي اهتمامًا كبيرًا بحالة السيكلوجية البشرية. يتضح هذا من خلال مناقشته للمشاعر الإيجابية مثل الروح المعنوية العالية، وطبيعة الفقراء، والتسامح المتبادل، والامتنان، والبساطة.

كل هذه الصفات وصفها جلال الدين الرومي على أمل أن يكون للبشر واحدة أو حتى كل هذه الصفات، لأنه من خلال امتلاكه، سيظل البشر مظللين بالأشياء الإيجابية ويمكن أن يكون لهم تأثير إيجابي على الآخرين. العوامل التي تثير هذه السمات ينقلها جلال الدين الرومي في كتابه بأشكال مختلفة، مثل إجابات الأسئلة والقصص والأوامر وما إلى ذلك.

فيما يتعلق بالعوامل السيكلوجية، يمكن للتجربة الروحية للشخص أيضًا أن تثير مشاعر السعادة فيه. مسلحًا بالخبرة الروحية، سيتمكن الشخص من تكيف مشاعر وعواطف قلبه بحيث يمكن أن تؤدي إلى مشاعر إيجابية. فيما يتعلق بالتجربة الروحية، فإن جلال الدين الرومي بصفته صوفيًا لديه بالتأكيد تلك التجربة.

ب- الموقف من مواجهة مشاكل الحياة

في كل مرة نواجه فيها موقفًا صعبًا، سواء كان ذلك الجوع أو الفقر أو حتى الموت، سيكون لدى البشر حتمًا مواقف

وردود فعل مختلفة. عادة ما تتأثر ردود الفعل التي تنشأ بمستوى النضج، وفهم المشكلة، والخبرة في التعامل مع الأزمات، والقدرة على حل المشكلات، وتوافر الإمدادات أو الموارد الداعمة مثل التدريب والمشورة. ينقسم رد فعل الشخص في التعامل مع المواقف الصعبة إلى قسمين، وهما ردود الفعل السلبية وردود الفعل الإيجابية. يمكن فهم رد الفعل السلبي على أنه هروب من الأزمة التي مرت بها. لا يمكن لهذا الموقف الجامح أن يحل أي مشكلة ويمكن أن يؤدي إلى مشاكل أخرى. بينما يمكن تفسير رد الفعل الإيجابي على أنه قرار أو موقف ناضج في التعامل مع مشكلة بهدف عدم ظهور مشاكل جديدة (بيتر ، ٢٠١٤ ، ص. ٨٨٣ - ٨٨٥).

يقدم جلال الدين الرومي في كتاب "فيه ما فيه" عدة مواقف كحلول يمكن أن تساعد البشر في التعامل مع المواقف الصعبة أو المشاكل في حياتهم، شرح جلال الدين الرومي هذا الموقف بالفقر والتسامح والامتنان.

ج- معنى الحياة

إن خلق السماوات والأرض ومحتوياتها ليس بلا سبب بالتأكيد، مثله مثل خلق الإنسان. يشعر البشر أحياناً أن حياتهم ليس لها معنى، وهذا يمكن أن يثير مواقف سلبية فيهم. في الواقع، عندما لا يكافح الإنسان لإيجاد معنى لحياته، فإنه سيقع في فراغ. إذن هل يمكن للبشر أن يجدوا المعنى الحقيقي لحياتهم؟

أوضح جلال الدين الرومي في كتابه "فيه ما فيه" أن البشر قادرون على إيجاد معنى في حياتهم ، أي من خلال الاعتقاد بأن البشر مرتبطون دائماً بشيء أعلى منهم ، ألا وهو الله سبحانه وتعالى.

٢- العوامل الخارجية

تحتوي العوامل الخارجية على عوامل تأتي من خارج الفرد. سبب ظهور الشعور الثاني بالسعادة هو التأثير من خارج الذات البشرية. في كتاب "فيه ما فيه"، العوامل الخارجية التي تؤدي إلى القيم السيكولوجية الإيجابية هي كما يلي:

أ- العامل الاجتماعي

العامل الثاني الذي يؤدي إلى ظهور القيم السيكولوجية الإيجابية هو العوامل الاجتماعية. يفسر هذا العامل وجود البشر ككائنات اجتماعية، والتي تحتاج في حياتهم بالتأكيد إلى وجود أشخاص آخرين. الغرض من العوامل الاجتماعية هو عندما تفكر مجموعة من الناس في المساواة في المكانة أو المكافآت المجتمعية من خلال التواصل الاجتماعي باستمرار (إيروان، ٢٠١٩، ص. ١٦٧). بهذا نفهم أن البشر ملزمون باحترام بعضهم البعض ودعم كرامة بعضهم البعض.

يتم عرض القيم السيكولوجية الإيجابية التي تنشأ بسبب العوامل الاجتماعية في كتاب "فيه ما فيه" في شكل شرح للعلاقة بين البشر. يشرح جلال الدين الرومي في هذا الكتاب طرقاً مختلفة لبناء علاقة إيجابية، لا سيما العلاقة بين شخص وآخر.

ب- عوامل الدين أو المعتقد

إن العامل الذي يؤدي إلى ظهور القيم السيكلوجية الإيجابية التالية هو الإيمان بأن الإيمان موجه إلى الله سبحانه وتعالى في كتاب "فيه ما فيه". يمكن أيضاً القول أن عامل الاعتقاد هذا عامل ديني (درجات، ٢٠٠٥، ص. ١٠). يتطلب الدين من كل من أتباعه الالتزام دائماً بجميع القوانين واللوائح. الإقرار والاعتقاد في الإسلام بعدم وجود إله إلا الله واجب، لأن أول ركن من أركان الإسلام هو الإيمان بالله. ثم يؤدي هذا العامل إلى ظهور قيم سيكلوجية إيجابية في شكل معنى وعلاقات إيجابية في شكل علاقات بين البشر وآلهتهم. بصفته صوفيًا، كان لدى جلال الدين الرومي أنواع مختلفة من التجارب الروحية التي اكتسبها في رحلته لمعرفة إلهه. ونقل هذه التجربة في مناسبات مختلفة وبأشكال مختلفة. ومن هذه الأشكال تؤخذ القيم السيكلوجية الإيجابية في كتاب "فيه ما فيه" في صورة معاني وعلاقات إيجابية. يتم شرح "المعنى" في هذا الكتاب من خلال تقديم الدليل على أن كل شيء في الطبيعة (بما في ذلك البشر) مرتبط دائماً بشيء أعلى منه، ألا وهو الله سبحانه وتعالى كالخالق. بينما تفسر "العلاقة الإيجابية" بالعلاقة بين البشر وآلهتهم. ليس ذلك فحسب، فقد أوضح جلال الدين الرومي أيضاً كيفية بناء علاقة مع الله، وكذلك الفوائد التي سيحصل عليها البشر عندما يكونون قريبين من إلههم.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

بناءً على التحليل الذي قام به الباحث، فإن هذا البحث ككل يحتوي على إجابات لصياغة المشكلات القائمة كما خلص الباحث، وهي:

١- القيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي هي : أولاً، المشاعر الإيجابية التي تتكون من الروح المعنوية العالية، والفقر، والتسامح المتبادل، والامتنان، والبساطة؛ ثانياً: الانخراط الذي يتكون من الورد والانشغال بالأمور الدينية؛ ثالثاً، علاقة إيجابية تتكون من العلاقة بين البشر وآلهتهم (حبل من الله) والعلاقة بين البشر (حبل من الناس)؛ رابعاً، المعنى الذي يتكون من الاعتقاد بأن البشر مرتبطون بشيء أعلى منهم؛ خامساً الإنجاز الذي يتمثل في تحديد الأهداف وإيجاد الجانب الإنساني.

٢- وجد الباحث عاملين يؤديان إلى ظهور قيم السعادة في كتاب "فيه ما فيه". العاملان هما عوامل داخلية وعوامل خارجية. أولاً، العوامل الداخلية التي تشمل الظروف النفسية، والمواقف تجاه مشاكل الحياة، ومعنى الحياة؛ والثاني، العوامل الخارجية التي تشمل العوامل الاجتماعية والعوامل الدينية أو العقائدية.

ب- التوصيات

بعد إجراء بحث حول كتاب الصوفية "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي باستخدام نظرية سيكولوجية إيجابية مبنية على منظور مارتن سيليجمان، هناك عدة اقتراحات قدمها الباحث، منها:

- ١- هذا البحث لا يزال بعيدًا عن الكمال بسبب الفهم المحدود. من الباحثين حول كتاب "فيه ما فيه" ونظرية مارتين سيليجمان في سيكولوجية إيجابية. لذلك يأمل الباحث أن تكون هناك دراسة أعمق لكتاب "فيه ما فيه" لجلال الدين الرومي، إما باستخدام نفس النظرية أو حتى باستخدام نظرية أكثر شمولاً. لأنه في كتاب "فيه ما فيه" لا يزال هناك العديد من الدراسات المحتملة المثيرة للاهتمام للبحث.
- ٢- وبتنظيم هذا البحث تأمل الباحثة أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة للقارئ عن كتاب الصوفية "فيه ما فيه" لجلال الدين في دراسة تحليل علم النفس الإيجابي لمارتن سيليجمان.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

الرومي، جلال الدين. (٢٠٠١). كتاب فيه ما فيه أحاديث مولانا جلال الدين الرومي شاعر الصوفية الأكبر ترجمة عن الفارسية. بيروت: دار الفكر المعاصر.

المراجع العربية

الخالدي، خزيم سالم الخزام (٢٠٢١). "معالجة الصحف الإماراتية لنشر مفاهيم التسامح والسعادة" تحليل مضمون (لصحيفتي الاتحاد والبيان). *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*. ١١٧ - ١٣٨.

الساعدي، حسين. (٢٠٢٠). "دراسة السيكلوجية الإيجابية في أدعية الامام الصادق عليه السلام". *مجلة الكلية الإسلامية الجامعية*، ٢ (٥٦)، ١٥٧ - ١٧٤.

العاني، ذر منير مسيهر وفيصل، سناء مجول. (٢٠١٩). "المشاعر الإيجابية وعلاقتها بالرضا عن الحياة". *مجلة الأدب*. ٣٢٥ - ٣٥٢.

الغالب، مصطفى. (١٩٨١). *جلال الدين الرومي*. بيروت: مؤسسة عزّالدين للطباعة والنشر.

بلق، عفاف مصباح. (٢٠١٩). "التصوف الإسلامي (مفهومه - نشأته وتطويرة - مصادره)". *مجلة كلية التربية*. ص. ١٩٠ - ٢١٢.

حسن، إبراهيم؛ سهم، مصطفى كريم؛ عليوي، هديل قاسم. (٢٠٢١). "دور مشاركة المعرفة في تعزيز السعادة الوظيفية - دراسة استطلاعية لآراء عينة من موظفي كلية العمارة الأهلية الجامعة". *مجلة الادارة والاقتصاد*. ٤٢ - ٥٥.

حسن، علياء نصرت، (٢٠١٩). "أبنية الأسماء من الجذر اللغوي (شكر) في القرآن الكريم: دراسة دلالية سياقية". *مجلة الباحث*. ٣٣٢ - ٣٤٩.

سلم-يونس، م. (٢٠١٥). علم النفس الإيجابي: مفهومة، تطويره، مجالاته التطبيقية ورؤية مستقبلية بالوطن العربي. مجلة الشرق الأوسط لعلم النفس الإيجابي، أ (١)، ٤٥-٥٩.

طلوش، فارس. (٢٠٢١). "دور البسطة الطوعية في دعم السلوك الإستهلاكي المسؤول" دراسة تقييمية للمستهلك الجزائري". مجلة الإنسانية والإجتماعية. ٠٧ (٣)، ٢٢ - ٤١.

عز الدين. (٢٠٠٣). شجرة المعارف والأحوال وصالح الأقوال والأحوال. لبنان: دار الكتب العلمية.

كفان، سليم. (٢٠٢٠). "دور علم النفس الإيجابي في تحسين سلوك السلامة المرورية باستخدام السلوك المخطط". *Psychological & Educational Studies*, ١٣ (٤)، ص. ١٨٢ - ١٩٣.

محمد، وردة عبد اللطيف. (٢٠٢١). "برنامج إرشادي نفسي إيجابي في تنمية فاعلية الذات الإرشادية لدى الإخصائي النفسي المدرسي". مجلة دراسات في مجال الرشد النفسي والتربوي. ٤٤ (٣)، ١٣٧ - ١٩٢.

محمود، لجين عبد الله. (٢٠١٨). "التسامح في الأديان". مجلة الجامعة العراقية. ٤٣، ٥٧٢ - ٥٩٠.

مصطفى، نادية شعبان. (٢٠٢١). "علم النفس الإيجابي والتربية الخاصة". مجلة العلوم التربوية والنفسية. ص. ٣ - ٢٨.

يوسف، محمد عبد النبي. (٢٠١٩). "التصوف الإسلامي". المجلة العلمية بكلية الأدب. ١ - ١٧.

ياسمين، مسدود. (٢٠٢١). "معنى الحياة لدى مرضى السكري - دراسة لأربع حالات بمستشفى حكيم عقبي قالمة".

المراجع الأجنبية

- Abdillah, Abu. (2011). *Argumentasi Ahlu Sunnah Wal Jama'ah*. Tangerang: Pustaka.
- Ahmadi, Anas. (2015). *Psikologi Sastra*. Surabaya: Unesa University Press.
- Al-Qarni, 'Aidh Abdullah. (2004). *La Tahzan: Jangan Bersedih!*. Terjemahan Samson Rahman. Jakarta: Qisthi Press.
- Arrasyid, Arrasyid. (2020). "Konsep-Konsep Tasawuf dan Relevansinya dalam Kehidupan". *Jurnal El-Afkar*, 9 (1), 48 – 65.
- Arroisi, Jarman. (2019). "Bahagia dalam Perspektif al-Ghazali". *Journal Kalimah: Jurnal Studi Agama-Agama dan Pemikiran Islam*, 17 (1): 85 – 99.
- Astuti, Rika Endri; Mujiyanto, Yanti; dan Rohmadi, Muhammad. (2016). "Analisis Psikologi Sastra dan Nilai Pendidikan dalam Novel *Entrok* Karya Okky Madasari serta Relevansinya sebagai Materi Pembelajaran Sastra di Sekolah Menengah Sastra". *BASASTRA, Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra Indonesia, dan Pengajarannya*, 4 (2): 175 – 187.
- Badrudin. (2015). *Pengantar Ilmu Tasawuf*. Serang: Penerbit A-Empat.
- Bagir, Haidar. (2015). *Belajar Hidup dari Rumi, Serpihan-Serpihan Puisi Penerang Jiwa*. Jakarta: Penerbit Mizania/nuora.
- Basid, Abdul, dkk. (2018). "Autentisitas Kebahagiaan dalam Novel *Putra Salju* Karya Salman El-Bahry: Kajian Psikologi Sastra". *Haluan Sastra Budaya*, 2 (2): 123 – 139.
- Basrowi, & Suwandi. (2008). *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: PT. Asdi Mahasatya.
- Csikszentmihalyi, Mihaly. (2014). *Flow and the Foundations of Positive Psychology*. London: Springer (Part of Springer Science+Business Media).
- Darajat, Zakiyah. (2005). *Ilmu Jiwa Agama*. Jakarta: Bulang Bintang.
- Effendy, Nurlaila. (2016). *Kenapa Flourishing dalam Psikologi Positif: Subjective Well-being atau berbeda?*. Dipresentasikan di Seminar Asean 2nd Psychology & Humanity, Psychology Forum UMM, 19 – 20 Februari 2016.
- Effendy, Nurlaila & Subandriyo, Herlina. (2017). "Tingkat Flourishing Individu dalam Organisasi PT X dan PT Y". *Jurnal Experientia*, 5 (1): 1 – 17.

- Fuad, Muskinul. (2015). "Psikologi Kebahagiaan Manusia". *Jurnal Komunika*, 9 (1): 112 – 130.
- Gunadi, Bima Heryanto; Prayudi, Made Aristia; & Kurniawan, Putu Sukma. (2020). "Penerapan Prinsip Habluminallah dan Habluminannas Sebagai Konsep Pengendalian Internal pada Pengelolaan Keuangan Masjid". *JIMAT (Jurnal Ilmiah Mahasiswa Akuntansi) Universitas Pendidikan Ganesha*, 11 (1): 89 – 100.
- Gruber, June; Mauss, Iris B.; & Tamir, Maya. (2011). "A Dark Side of Happiness? How, When, and Why Is Not Always Good". *Perspective on Psychological Science*, 6 (3): 222 – 233.
- Hadi, M. Fadli Zatra. (2015). "Tasawuf Untuk Kesehatan Mental". *Jurnal Pemikiran Islam*, 40 (1): 31 – 41.
- Hafiun, Muhammad (2012). "Teori Asal Usul Tasawuf". *Jurnal Dakwah*, 2 (2): 241 – 253.
- Hamim, Khairul. (2016). "Kebahagiaan dalam Perspektif Al-Qur'an dan Filsafat". *Jurnal Tasamuh*, 13 (2): 127 – 149.
- Hill, Andy & Together, Autism. (2020). *The PERMA Model: A Scientific Theory of Happiness, Seligman 2011*. Diakses pada 26 April 2022 dari <https://www.bild.org.uk/wp-content/uploads/2021/03/The-PERMA-Model-Booklet-Update.pdf>
- Irwan, Andi Muhammad. (2019). "Pengaruh Faktor Psikologis, Pribadi, Sosial, dan Budaya Terhadap Keputusan Pembelian Produk Fashion Secara Online (Studi Kasus pada Konsumen PT. Lazada Indonesia di Kota Makassar)", *FORECASTING: Jurnal Ilmiah Ilmu Manajemen*, 1 (2), 164 – 176.
- Jusmiati. (2017). "Konsep Kebahagiaan Martin Seligman: Sebuah Penelitian Awal". *Jurnal Rausyan Fikr*, 13 (2): 359 – 374.
- Kholil, Ahmad. (2014). *Merengkuh Bahagia: Perspektif Tasawuf dan Psikologi*. Malang: UIN-MALIKI PRESS.
- Manurung, Rosida Tiurma. (2010). "Kajian Maksim: Perilaku Tindak Tutur Dengan Pendekatan Psikologi Positif". *Jurnal Sosioteknologi*, Edisi 19, Tahun 9, 812 – 824.

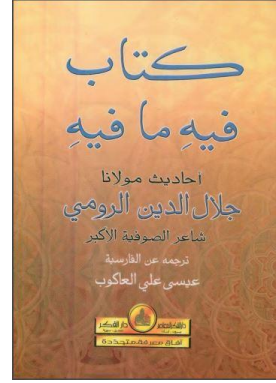
- Minderop, Albertine. (2010). *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, dan Contoh Kasus*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Morgan, Blaire, & Simmons, Laura. (2021). "A "PERMA" Response to the Pandemic: An Online Positive Education Programme to Promote Wellbeing in University Students". *Curriculum, Instruction, and Pedagogy*, 6: 1 – 10.
- Muhammad. (2011). *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Nurastuti, Wiji. (2007). *Metode Penelitian*. Yogyakarta: Ardana Media.
- Peter, Ramot. (2014). "Sikap Emosional Ketika Menghadapi Krisis". *HUMANIORA*, 5 (2), 881 – 888.
- Potoh, Zaenab, & Farid, M. (2015). "Hubungan Antara Religiusitas dan Dukungan Sosial dengan Kebahagiaan Pelaku Konversi Agama". *Persona: Jurnal Psikologi Indonesia*, 4 (01): 100 – 110.
- Rambe, Rosliana; Simamora, Nur Aisah; & Faza, Abrar M. Dawud. (2021). "Konsep Tasawuf Menurut Jalaluddin Rumi (Analisis Terhadap Karya Fihi Ma Fihi)". *Center Of Knowledge: Jurnal Pendidikan Dan Pengabdian Masyarakat*, 1 (1), 105 – 117.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2012). *Teori, Metode, dan Teknik Sastra*. Yogyakarta: Gadjah Mada Universitas Press.
- Rusydi, Teuku Eddy Faisal. (2007). *Psikologi Kebahagiaan: Dikupas Melalui Pendekatan Psikologi yang sangat Menyentuh Hati*. Yogyakarta: Progresif Books.
- Sarmadi, Sunedi. (2018). *Psikologi Positif*. Yogyakarta: Penerbit Titah Surga.
- Seligman, Martin E. P. (2005). *Authentic Happiness, Menciptakan Kebahagiaan dengan Psikologi Positif*. Bandung: Penerbit Mizan.
- Seligman, Martin E. P. (2011). *Flourish: a visionary new understanding of happiness and well-being*. New York: Free Press.
- Siswanto, Victorius Aries. (2012). *Strategi dan Langkah-Langkah Penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Sobur, Alex. (2004). *Analisis Teks Media*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

- Sofia, Nanum; & Sari, Endah Puspita. (2018). "Indikator Kebahagiaan (*Al-Sa'adah*) dalam Perspektif Alquran dan Hadist". *Jurnal PSIKOLOGIKA: Jurnal Pemikiran dan Penelitian Psikologi*, 23 (2): 91-108.
- Solihin, Muhammad. (2004). *Terapi Sufistik*. Bandung: Pustaka Setia.
- Subagyo, J. (1997). *Metode Penelitian dalam Teori dan Praktek*. Jakarta: PT Rineka Cipta.
- Sumanto, Edi. (2019). *Filsafat Jilid I*. Bengkulu: Penerbit Vanda.
- Suchaini, Udin, dkk. (2021). *Indeks Kebahagiaan 2021*. Penerbit: Badan Pusat Statistik RI.
- Suprpto, Lina; Andayani; & Waluyo, Budi. (2014). "Kajian Psikologi Sastra dan Nilai Karakter Novel 9 *Dari Nadira* Karya Leila S. Chudori". *BASASTRA, Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra Indonesia, dan Pengajarannya*, 2 (3): 1 – 15.
- Syafiq, A. Mughni. (2001). *Nilai-Nilai Islam: Perumusan Ajaran dan Upaya Aktualisasi*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Synder, C.R., & Lopez, Shane J. (2002). *Handbook of Positive Psychology*. New York: Oxford University Press, Inc.
- Wahid, S. (2004). *Kapita Selekta Kritik Sastra*. Makassar: Jurusan Bahasa dan Sastra Indonesia dan Daerah.
- Wiyatmi. (2011). *Psikologi Sastra: Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Kanwa Publisher.
- Zed, Mestika. (2003). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia.

قائمة الملاحق

كتاب تصوف "فيه ما فيه"

فيه ما فيه هو واحد من العديد من الأعمال الرائعة لمولانا جلال الدين الرومي. يعتبر هذا الكتاب من الأعمال الأدبية من نوع القصة النثرية لأنه يحتوي على قصص ومناقشات عبارة عن إجابات لأنواع مختلفة من الأسئلة في مناسبات وسياقات مختلفة مكتوبة ومقسمة إلى واحد وسبعين فصلاً. كتاب فيه ما فيه كتبه مولانا جلال الدين الرومي ومعظم



محتوياته مكتوبة بالفارسية. ثم ترجم الكتاب إلى العربية عيسى علي العاكوب. جزء من محتويات هذا الكتاب عبارة عن مجموعة من الأحاديث بين مولانا الرومي وأصدقائه وطلابه، الذي يناقش القضايا الاجتماعية والدينية التي يطلبها طلابه المقدمة في واحد وسبعين مقالاً.

هناك العديد من الدروس التي يمكن أن نستقيها من هذا الكتاب، أحدها درس عن كيفية أن تصبح شخصاً أكثر إيجابية، على سبيل المثال من خلال مزامنة المقالات مع السيكلوجية الإيجابية. عندما نجد العلاقة بين الاثنين، يمكننا أن نستنتج أن هذا الكتاب يمكن أن يساعدنا في العثور على السعادة والمعنى في الحياة.

سيرة مولانا جلال الدين الرومي

الاسم الكامل لمولانا الرومي هو مولانا جلال الدين الرومي
محمد بن حسين الخطابي البكري. ولد مولانا الرومي في ٦
ربيع الأول ٦٠٤ هـ — أو ٣٠ سبتمبر ١٢٠٧ م في مدينة
بلخي، أو ما يعرف الآن بأفغانستان. تم تعليق تسمية "الرومي"
لأن جلال الدين الرومي ووالده عاشا في قونية (تركيا الان)
لفترة طويلة جدا. في ذلك الوقت، أصبحت منطقة قونية



تحت سيطرة مملكة "روم" أو روما. كان والد جلال الدين الرومي يدعى محمد بن
حسين الكتيبي أو الأكثر شهرة بهاء الدين ولد من نسل أبي بكر الصديق. وكان والد
جلال الدين الرومي خبيرا فقيها عظيما، وفتوى، وأحد معلمي الطارقة الكبرى (أتباع نجم
الدين الكبرى)، الذي أطلق عليه لقب "سلطان العلماء". اشتهر جلال الدين الرومي
بفتاوى مليئة بالحب. قال الرومي إن هناك قوة خفية داخل البشر، والتي إذا تم
استخدامها على النحو الأمثل يمكن أن تعطي السعادة والمعرفة واسعة للغاية. هذه
القوة هي الحب الإلهي. توفي مولانا جلال الدين الرومي عام ١٢٧٤ م في قونية.
وحضر جنازته العديد من الجماعات الدينية ببالغ الحزن لفقدانهم "شاعر الحب
الأبدى"، وحتى يومنا هذا ، فإن قبره هو مركز حج البشرية من مختلف الأديان.

سيرة ذاتية

أَيُّوب باختيار لنا، ولد في باليتار ٢٣ يولي ٢٠٠٠ م. تخرج من المدرسة الابتدائية "الأزهار" بباليتار سنة ٢٠١٢ م ثم التحق بالمدرسة المتوسطة المعارف نور العلوم بباليتار سنة ٢٠١٥ م ثم التحق بنفس المدرسة المعارف نور العلوم بباليتار سنة ٢٠١٨ م ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٢ م. وأصبح عضوا في جمعية الجمعية الدعوة والفن الإسلام في سنة ٢٠١٨ حتى سنة ٢٠٢٢ م.

